نظام المقررات (الساعات المعتمدة)
بعد عشرة سنوات من تطبيقه فى بعض مدارس
التعليم الثانوى بدولة الكويت

دكتور/ عبد المحسن حماده (*)

مقـــدمة :

حظى التعليم الثانوى باهتمام كبير من قبل الفكر التربوى المعاصر · وترى العديد من الدراسات التى برزت فى النصف الثانى من القرن العشرين ضرورة اعادة النظر فى المرحلة الثانوية ومراجعتها مراجعة شاملة · على اعتبار أن المدرسة الثانوية الراهنة بمناهجها وتنظيماتها واتجاهاتها التربوية التى ورثتها من القرن التاسع عشر أصبحت لا تتناسب مع الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعاصرة « لأن التعليم الثانوى بوجه عام كان فى بدايته محدودا يقتصر على القلة القادرة · وكان يعتمد نظاما انتقائيا يختار الصفوة للتعليم الثانوى الأكاديمى ، ويترك الكثرة للتعليم الفنى أو المهنى أو التـدريب » (١) ·

ويرى د· يوسف عبد المعطى « ان التغيرات السياسية والاجتمـــاعية والاقتصادية التى حدثت فى النصف الثانى من القرن العشرين قد أدت الى المطالبة بزيادة فترة التعليم العام حتى نهاية المرحلة الثانوية واعتبار ذلك يمثل الحد الأدنى اللازم لاعداد جيل قادر على تحمل مسئولياته ومواجهة متطلبات العصر » (٢) ·

كما يرى د· براين هولمز « أن الخمســـينات من هـذا القـرن شـهدت

(*) كلية التربية ، جامعة الكويت ·

وضع شعار التعليم الثانوى للجميع موضع التطبيق فى معظم دول العـالم ، وهكذا اتجهت معظم الدول الى التوسع فى التعليم الثانوى واطالة مدته ، وأصبحت المدرسة الثانوية جزءا من التعـليم الالزامى المجانى · وفتحت أبوابها للجميع بعد أن كانت قاصرة على القلة القادرة » (٣) ·

وهكذا أدت هذه الظروف الجديدة الى أن تصبح المدرسة الثانوية مدرسة عامة ، ولم تعد مدرسة القلة وكان لزاما على هذه المرحلة أن تعيد النظـر فى أهدافها ومناهجها وأساليبها فى ضوء هذه التغيرات وذلك لتتلاءم مع الكثرة من الطلاب المتنوعى الميول والقدرات والمطالب · ولكن « الجـذور العميقة لنشأة هذا التعليم قد تركت أثرها فى أهدافه وهياكله ومحتواه ، فاستمر أسيرا لظروف نشأته · أكاديمى الطالع نظرى الاتجاه · يدير ظهـره لعالم العمل ، محلقا فى الماضى ومنفصلا عن الحاضر الى حد كبير » (٤) ·

ولقد كان جمود المدرسة الثانوية وعدم قدرتها على التطوير لتتنـاسب مع الظروف والمتغيرات الجديدة ، موضع انتقاد للعديد من الدراسات والبحوث التى طالب معظمها باصلاح المدرسة الثانوية واعادة النظـر فى أهدافها وبرامجها · ومن أبرز صور النقد الذى وجه للتعليم الثانوى :

١ ـ انه تعليم يسوده الطابع الأكاديمى والنظرى ويقوم على صيغة تقليدية ، وأنه غير قادر على توفير الاطر المتوسطة من العمالة اللازمة لخطة التنميـة (٥) ·

٢ ـ ان هدفه الأساسى الاعداد للجامعة ويتجاهل الى حد كبير الاعداد للحياة أو الاعداد لبدايات المهنة (٦) ·

٣ ـ يقوم على الثنائية حيث يؤكد الفصل بين التعليم العام الأكاديمى والتعليم الفنى المهنى ·

٤ ـ سيادة الطابع النظرى على مناهجه وجمود تلك المناهج والنمطية الواضحة فى أساليبه ·

٥ ـ ضيق مساراته حيث لا يوجد أمام غالبية طلابه سوى التخصص

العلمى أو الأدبى · وبذلك يعجز عن الاستجابة للقدرات والميول المتنـــوعة لطلاب هذه المرحـــلة ·

٦ ـ ان استخدام المجموع الكلى للطالب فى امتحانات الثانوية العـامة للالتحاق بالتعليم الجامعى أو العالى ، أدى الى خلق نوع من الصراع الرهيب بين الطلاب للحصول على مكان فى التعليم الجامعى فأصبح التعليم الثانوى موجها لتأهيل التلاميذ للحصول على مجموع من درجات الامتحـان النهـائى مما ظهر معه انحرافات وسلبيات ، كالملخصات والدروس الخصوصية والغش والتوتر · فضلا عن افساد العملية التربوية وأهدافها التكاملية (٧) ·

٧ ـ تكدس المناهج وتركيزها على التفاصيل دون المفـاهيم والهياكل الرئيسية للمواد الدراسية · مما أدى الى ازدحامها بكثير مما لا يستخدم فى الحيـــاة (٨) ·

ولقد فرض هذا النقد الذى وجه الى المرحلة الثانوية على المسئولين عن التربية أن يعيدوا النظر فى المرحلة الثانوية ·

واستجابة لهذه المطالب التربوية ، شكلت وزارة التربية الكويتية لجنـة لدراسة المشكلات الرئيسية فى المرحلة الثانوية التى يثيرها المربون والبحث عن حلول لهـــا ·

وبعد أن قامت اللجنة بدراسة المشكلات الرئيسية فى المرحلة الثـانوية دراسة وافية ، واطلعت على نظم تربوية مختلفة للتعليم الثانوى ، واطلعت على تقارير الوفود التى زارت بعض الدول المتقدمة وقدمت تقارير اشتملت على وصف لنظم التعليم الثانوى فى تلك الدول ، استعرضت اللجنة البدائل التى يمكن أن تقدم كحلول لتلك المشكلات وتتمثل هذه البدائل بما يلى :

١ ـ الابقاء على النظام الحالى مع اجراء بعض الاصلاحات ·

٢ ـ الأخذ بفكرة المدرسة الشاملة المتكاملة مع تجديد وظيفة المدرسـة الثانوية ، ومراجعة المنهج والمقررات والكتب المدرسية بما يحقق هذا التكامل (دراسات تربوية)

ومراجعة أساليب التقويم وطرق التدريس ، على أن يتم هذا كله فى اطار نظام المقررات الدراسية ٠

٣ - ابقاء المناهج الحالية على ما هى عليه مع قسمة العام الدراسى الى فصلين دراسيين ٠

وفى ضوء ذلك استقر رأى اللجنة على الأخذ بنظام المقررات الدراسية ايمانا منها بأنه أفضل الحلول التى تتيح أكبر قدر ممكن من الشمول والتكامل فى علاج المشكلات الناجمة عن سلبيات النظام الحالى (٩) ٠

وهكذا تم اختيار نظام المقررات لاصلاح التعليم الثانوى وتجديده ومعالجة مشكلاته ثم تطبيقه فى العام الدراسى ٧٨/١٩٧٩ ٠

وقد مرت مرحلة اعداد هذا النظام وتجهيزه بمراحل متعددة ومتتالية ٠ ففى ١٩/٩/١٩٧٦ م صدر قرار بتشكيل لجنة برئاسة وكيل وزارة التربية المساعد لشئون التخطيط والمناهج لدراسة نظام المقررات ووضع أهدافه ونظمه وخططه ووضع برنامج لتنفيذه ، ثم صدرت قرارات بتشكيل لجان لوضع مناهج مدرسة المقررات ، شارك فيها مختصون من الوزارة وجامعة الكويت ٠ كما شكلت لجان أخرى لدراسة الاحتياجات المالية والمادية والبشرية ٠ وأرسلت وفود الى الخارج لتطلع عن كثب على تطبيق نظام المقررات فى المرحلة الثانوية والتعرف على أهدافه ونتائجه ٠ كما تم اختيار عناصر من مدرسى ومدرسات التعليم الثانوى للعمل فى مدرسة المقررات بعد تدريبهم وتوجيههم وتعريفهم بفلسفة النظام وأهدافه وعناصره (١٠) ٠

وفى العام الدراسى ٧٨/١٩٧٩ بدأ تطبيق هذه التجربة فى ثانوية صباح السالم للبنين ، وكان عدد الطلاب عندئذ لا يتجاوز (٢٠٠) طالب ، واهتمت الوزارة بالناحية الاعلامية ، وعقدت اجتماعات مكثفة بين هيئة التدريس وقسم التسجيل والمرشدين مع أولياء الأمور والطلاب لشرح فلسفة النظام وأهدافه وفى العام الدراسى ٧٩/١٩٨٠ م افتتحت مدرسة المنصورية الثانوية للمقررات بنات والتحق بها ٢٥٤ طالبة (١١) ٠

ثم بدأ التوسع التدريجى فى تطبيق هذا النظام بعد تقويم هذه التجربة من قبل الوزارة والتأكد من صلاحيتها ، حتى أصبح عدد المدارس التى تطبق هذا النظام فى العام الدراسى ٨٩/١٩٩٠م (١٧) مدرسة يدرس بهـا (١٠٣٧٢) (١٢) طالب وطالبة ٠

وترى وزارة التربية أن هذا النظام يقوم على أسس تربوية مهمة ، ومن أهم هذه الأسس ٠

١ ـ ترسيخ قاعدة ثقافية عريضة ٠

٢ ـ ارساء مبدأ التعليم الذاتى ٠

٣ ـ مراعاة الفروق الفردية للطلاب ٠

٤ ـ تحقيق مبدأ الاختيار عن طريق تقديم عدد من المجالات الدراسية التى تثرى المنهج ٠ ويتيح فرصا أمام الطلاب لاختيار ما يناسب ميولهم وقدراتهم وما يناسب متطلبات الحياة والعمل والجامعة ٠

٥ ـ توفير القدر المناسب من المرونة الذى يتيح ايجاد معايير بين شعب ومجالات الاختيار ٠

٦ ـ الأخذ بنظام التقويم المستمر وشرح أساليبه (١٣) ٠

وبعد تطبيق هذا النظام بالمرحلة الثانوية بالكـويت ٠ أجريت عليه دراسات عديدة ، ومن تلك الدراسات :

دراسات أجرتها وزارة التربية ، بدأت مع تطبيق هذا النظام واستمرت أربعة سنوات ٠ وتبين للجنة التقويم أن غالبية من أخـذت برأيهم تدرك الايجابيات الأساسية لهذا النظام ، وأنها تفضله على النظام التقليدى المطبق فى معظم مدارس الكويت الثانوية ٠ كما أوضحت هـذه الدراسات بعض الملاحظات والمقترحات التى تساعد على تطوير هذا النظام لتعالج سلبياته ٠

وفى ضوء هذه النتائج أوصت لجنة تقويم نظام المقررات بالتوسـع التدريجى المبرمج بما يتفق والامكانيات المادية والبشرية المتوافرة (١٤) ٠

وفى دراسة للدكتور عبد الكريم الخياط و د٠ محمد كمال عالية يعتقدان فيها أن نظام المقررات يستطيع أن يتغلب على العديد من المشاكل التى تعانى منها المدرسة الثانوية الحالية ، لأنه نظام وصل الى قمة التطور فى ممارسة العملية التربوية ٠

وأوصت هذه الدراسة بالتوسع التدريجى فى افتتاح مدارس نظـــام المقررات واقترحت اقامة دورات تدريبية للعاملين فى هذا النظام وتقـــديم حوافز مادية لهم (١٥) ٠

وفى دراسة للدكتور قاسم الصراف ود٠ بدر العمر بينت أن التقويم فى ظل نظام المقررات هو تقويم يتصف بالشـــمول ، وأن المدرس فى ظل نظام المقررات يلجأ الى تنويع أساليبه التقويمية بما يتفق ومتطلبات الأهـــداف المختلفة لكل مادة ٠ كما بينت هذه الدراسة أن المرشدين ينظرون الى التلميذ على اعتبار أنه وحدة متميزة لها ميولها ٠ كما بينت أن هناك تصورا يرى بعدم توافر عدد مناسب من المقررات الدراسية لتحقيق مبدأ حرية الاختيـار بالنسبة للطالب وأن دور المنزل فى عملية الارشاد والتوجيه ما زال ضعيفا ، ولا يوجد توازن بين تلبية حاجات التلميذ وحاجات المجتمع حيث يتضح أن حاجة المجتمع تلقى اهتماما أقل من حاجة التلميذ (١٦) ٠

وبينت دراسة أجراها د٠ طلعت منصور ، أن نظام المقررات فى جوهره تعليم عصرى كمنظومة مفتوحة ، يكون فيها التلميذ منظومة تعيش أحداث تساعده على النمو الأمثل من الناحية الذهنية والانفعالية والاجتماعية ، وأنه نظام يؤكد على ضرورة تعليم التلاميذ كيف يعلمون أنفسهم ، وينمى الاتجاه الفعلى الاستقلالى ، والعديد من المهارات الاجتماعية الناضجة كالصراحة والثقة والاعتماد على النفس والتعاون والاهتمام بالآخرين ٠ كما ينمى نماذج من التعليم الفعال ، وهى التعليم الاستكشافى والتعليم بالمشاركة ، والتعـلم عن طريق حل المشكلات ٠ كما بينت هذه الدراسة أن التقـــويم فى نظـام المقررات هو عملية متكاملة ومستمرة مع النظام ككل ، وليست مجرد تقدير لأداء التلميذ ، وينطوى على مغزى تربوى بحيث يكون التقويم بمثابة عملية تعلم ونمو ٠ وأوصت هذه الدراسة بضرورة الوعى بنظام المقررات وما ينطوى

عليه من مبادىء سواء من قبل المعلم والمتعلم وأولياء الأمور والمجتمع · لأن نجاح هذا النظام يتوقف على الوعى بمبادئه والاهتمام برفع الكفاية المهنية للمعلمين واجراء مزيد من الدراسات للكشف عن هذا النظام (٢٧) ·

وأوصت دراسة أجراها د· سعد محمد أحمد بالعناية بالارشاد الأكاديمى وتكوين جهاز فنى للقيام بأعمال شئون الطلبة ، وتوعية المدرسين بأسس النظام وفلسفته ، وتوعية الطلبة أيضا بطبيعة هذا النظام وفلسفته - ووضع السياسات العلمية الواضحة بشأن عمليات تقويم الطلاب ، وتوفير المكتبات والورش والمختبرات والملاعب وادارتها حسب الأصول العلمية المتعارف عليها (١٨) ·

وفى دراسة للدكتور عبد الفتاح القرشى بين فى مقدمتها أهم الأسباب الداعية الى التجديد فى المرحلة الثانوية · ثم أشار الى المراحل التى مر بها تطبيق نظام المقررات فى دولة الكويت · ثم بين الملامح الأساسية لنظام المقررات وبعض مشكلاته · ثم أشار الى خيارات المستقبل للمدرسة الثانوية الملائمة لمجتمعنا العربى فوضع ثلاثة خيارات :

١ - الابقاء على النظام التقليدى الذى يشمل التعليم الثانوى العام والفنى مع بذل جهود لتطوره ·

٢ - محاولة الأخذ باهم مبادىء التجديد التربوى واتجاهاته وادخالها فى صلب النظام الثانوى العام ·

٣ - التجديد الجذرى لنظام المرحلة الثانوية وهو الاتجاه الذى تبينه هذه الورقة (١٩) ·

وفى دراسة للدكتور يوسف عبد المعطى أشار فى مقدمتها الى أزمة التعليم الثانوى وجذورها والنقد الذى يوجهه الفكر التربوى المعاصر لهذا التعليم · وفى ضوء هذا النقد الذى بدأ الاتجاه المعاصر يبحث عن حلول · ثم شرحت هذه الدراسة فلسفة نظام المقررات وأهدافه وتنظيمه وابرز مشكلاته· ثم قدمت بعض المقترحات التى تطالب المسئولين عن هذا النظام بالبحث عن صيغة للاءمة النظام بظروف المجتمع وضرورة التنسيق بين مرحلة التعليم

الأساسى ونظام المقررات والتعليم العالى · والاهتمام بتطوير المكتبة لتحقيق مبدأ التعليم الذاتى ، وتشجيع المعلم الذى يعمل فى نظام المقررات ، وأهمية تحقيق التوازن فى بناء المنهج بين مقررات الثقافة والتشعيب والمقررات الاختيارية (٢٠) ·

وبينت دراسة أجراها د· حسن جميل طه أن غالبية أفراد العينة يميل الى أن نظام المقررات يحقق أهدافه الى حد ما · ويرى الباحث أن هذا يعنى أن نظام المقررات ما زال بحاجة الى تطوير خططه وبرامجه حتى يصبح قادرا على تحقيق أهدافه بصورة أفضل · كما رأى غالبية أفراد العينة بأن هناك اهدافا معينة يحققها نظام المقررات بدرجة كبيرة مثل تلبية الحاجات التعليمية للطلبة · فى حين هناك أهداف أخرى لا تتحقق بنفس الدرجة كالاسهام بفعالية فى تطوير المجتمع · وأوصت الدراسة باجراء مزيد من الدراسات حول نظام المقررات واستطلاع وجهات نظر العاملين فيه (٢١) ·

وفى دراسة د· نادية شريف تبين لها أن تحصيل طلبة نظام المقررات فى نهاية المرحلة الثانوية كان افضل من تحصيل طلبة النظام التقليدى ، الا أن هذه الفروق لم تظهر بين طلبة النظامين بعد مرور ثلاثة فصول دراسية فى جامعة الكويت (٢٢) ·

وفى دراسة أجراها مركز التقييم والقياس بجامعة الكويت تبين له من خلال نتائج النجاح والرسوب فى المقررات الجامعية ، أن طلبة المقررات لا يختلفون عن طلبة النظام التقليدى من حيث الرسوب فى التعليم الجامعى ونجاحه فى السنتين الأولى والثانية فى الدراسة الجامعية (٢٣) ·

ولعلنا نخلص من خلال استعراض هذه الدراسات الى ما يلى :

١ ـ أن معظمها يشيد بنظام المقررات ، معتقدا بقدرة هذا النظام على اصلاح المرحلة الثانوية ومعالجة مشكلاتها ، ويفضله على النظام السابق ·

٢ ـ تشير بعض الدراسات الى المشكلات التى نجمت عن تطبيق هذا النظام ، وتوصى بالبحث عن حلول معالجتها ·

٣ - ينادى معظمها بالتوسع التدريجى فى تطبيق هذا النظام ، على أن يسبق هذا التوسع اجراء مزيد من الدراسات للابتعاد عن الارتجال من ناحية ولتوفير الاستعدادات المادية والبشرية اللازمة للتوسع ٠

٤ - ينادى معظمها باجراء مزيد من الدراسات لمعرفة ما حققته هذه التجربة من انجازات ناجحة أو ما أسفرت عنه من مشكلات ، وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة ٠

وسيحاول هذا البحث أن يتعرف على ما حققه نظام المقررات خلال فترة تطبيقية بالمرحلة الثانوية بالكويت من انجازات تربوية وأهم ما تركته من انعكاسات على هذه المرحلة ٠

فاذا كانت معظم الدراسات التى أجرتها وزارة التربية والباحثون قد بينت أن نظام المقررات قد ترك العديد من الآثار الايجابية فى المرحلة الثانوية٠ لذا يجب المحافظة على هذا النظام وترسيخه ومعالجة مشكلاته ليصبح من الثوابت الأساسية فى نظامنا التربوى ٠

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى استطلاع آراء المربين العاملين بنظام المقررات المطبق ببعض مدارس التعليم الثانوى بالكويت عن مدى قدرة هذا النظام على الاهتمام بطالب المرحلة الثانوية وتوثيق الصلة بين التعليم والمجتمع وتنويع أساليب الدراسة ٠ ومدى قدرته على تحقيق النمو المهنى بالنسبة للمعلم ٠ ومدى جودة الكتاب المدرسى المطبق بمدارس المقررات ٠ ومدى توافر الامكانات التى يحتاجها هذا النظام ٠

مشكلة البحث :

وعلى هذا الأساس تتحدد مشكلة البحث فى الأسئلة التالية :

١ - ما رأى المربين العاملين بنظام المقررات المطبق ببعض مدارس

التعليم الثانوى بالكويت فى قدرة هذا النظام على تنمية جوانب متعددة فى شخصية طالب المرحلة الثانوية ؟ ٠

٢ - ما رأيهم بقدرة هذا النظام على توثيق الصلة بين التعليم والمجتمع ؟

٣ - ما رأيهم بقدرة هذا النظام على اتباع أساليب دراسية متنوعة ؟

٤ - ما رأيهم بمدى توافر الامكانات التى يحتاجها نظام المقررات لكى يتمكن من تحقيق أهدافه ؟

٥ - ما رأيهم بقدرة هذا النظام على تحقيق النمو المهنى بالنسبة للمعلم ؟

٦ - ما رأيهم بمواصفات الكتاب المدرسى المطبق بمدرسة المقررات ؟ ٠

٧ - هل توجد فروق بين أفراد العينة تعزى الى التخصص ، أو لاختلاف سنوات الخبرة بمدارس المقررات حول هذه المواضيع ؟ ٠

الطريقة والاجراءات

أداة البحث :

صمم الباحث استبانة اشتملت على (٥٦) فقرة وقد وزعت فقرات الاستبانة على ستة مجالات وهذه المجالات هى :

١ - نظام المقررات وطالب المرحلة الثانوية ويتضمن ١٦ فقرة (١ - ١٦) ٠

٢ - نظام المقررات والمجتمع ويتضمن ستة فقرات (١٧ - ٢٢) ٠

٣ - أساليب التدريس المتبعة فى مدرسة نظام المقررات ويتضمن ستة فقرات (٢٣ - ٢٨) ٠

٤ - توافر الامكانيات فى مدارس المقررات ويتضمن ثمانية فقرات (٢٩ - ٣٦) ٠

٥ - نظام المقررات ومعلم المرحلة الثانوية · ويتضمن ستة فقـــرات (٣٧ - ٤٢) ·

٦ - الكتاب المدرسى فى مدرسة المقررات ويتضمن أربعة عشر فقـرة (٤٣ - ٥٦) ·

كما تضمنت الاستبانة بعض البيانات الأولية المتعلقة بتخصص المجيب ومهنته وسنوات خبرته فى نظام المقررات ·

تطوير الأداة : قام الباحث بدراسة بعض التقارير والدراسات السابقة ذت الصلة بموضوع دراسته · ولقد أفاد منها فائدة كبيرة ·· حيث كشفت له عن الكثير من الخبرات المهمة فى المجال الذى يريد دراسته كما قام بزيارة بعض مدارس المقررات فى الكويت ليطلع عن قرب على طبيعة هذا النظام · بعدئذ وضع اسئلة الاستبيان فى صورتها الأولية ثم عرضها على مجموعة من المحكمين (*) · وقد شرح لهم الباحث الهدف من الاستبيان · وطلب منهم ابداء وجهة نظرهم بسلامة الأسلوب المستخدم ، ومدى فهم مضمون كـل فقرة من فقرات الاستبيان الذى يراد دراسته · وقد أبدوا بعض الملاحظـات، وتم ادخال بعض التعديلات فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون ·

ثبـــات الأداة : بعد عملية التحكيم تم استخراج ثبات كل فقرة من فقرات الأداء البالغة ٥٦ فقرة · وذلك لبيات استقرار نتائج كل واحدة منها·

وقد أظهر استخدام معامل ارتباط برسون أن معاملات الثبات المحسوبة لفقرات الاستبيان قد تراوحت ما بين (٦٨٪) و (٨٤٪) وهو مستوى من الثبات تقبله الدراسة · كما بلغ متوسط معاملات الثبات (٧٦٪) ·

(*) عرضت الاستبانة على (١) أ٠د٠ صلاح مجاور أستاذ بقســـم المنـــاهج · (٢) بدر العمر أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوى · (٣) السيد وكيل وزارة التربية · (٤) د٠ يوسف عبد المعطى ، (٥) مدير منطقة الاحمدى التعليمية · (٦) الموجه العام لمادة العلوم · (٧) ناظر ثانوية كيفان للبنين مقررات · (٨) ناظر ثانوية القادسية للمقررات بنين · (٩) ناظرة ثانوية العصماء بنت الحارث للمقررات بنات ·

وقد اتضحت هذه النتيجة بعد استخدام طريقة اعادة الاختيار على عينة من المدرسين والموجهين والاداريين بلغت (٣٠) عضوا · وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثانى أسبوعين ·

المعالجة الاحصائية :

١ ـ استخدم الباحث عند توزيع الاستبيان درجات القياس الخماسية وهى :

موافق بدرجة كبيرة ، موافق الى حد ما ، لا أدرى ، معارض ، معارض بدرجة كبيرة · ولكن عند التحليل قام بضمها الى ثلاثة درجات هى : موافق، لا أدرى ، معارض ·

٢ ـ طبق مقياس كا٢ للتعرف على فروق الدلالة وفقا للمتغيرات التالية :

(أ) المستوى الوظيفى : مدرس ، موجه ، ادارى (ناظر ، وكيل ، رئيس قسم ، مرشد تربوى ، مشرف اجتماعى) ·

(ب) سنوات الخبرة فى نظام المقررات : أقل من ٣ سنوات ، ما بين ٣ ـ ٦ سنوات ، أكثر من ذلك ·

٣ ـ ثم عرض الآراء من خلال التعرف على التكرارات والنسبة المئوية، والتعرف على الدلالات الاحصائية لفروق الآراء · بين فئات العينة باستخدام مقياس كا٢ ودرجات الحرية ومستويات الدلالة ·

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب التخصص والجنس وسنوات الخبرة

المستوى الوصفى	الجنس ذكر	الجنس انثى	سنوات الخبرة أقل من ٣ سنوات	سنوات الخبرة ٣ ـ ٦	سنوات الخبرة أكثر من ٦	فى نظام المقررات	المجموع المجتمع الأصل	المجموع المتمثل	النسبة
مدرس	٦٣	١١٢	٢٢	٥٨		٩٤	١٥٩١	١٧٤	١٠ر٩٣
ادارى	٤٦	٦٠	٢٢	٢٩		٥٥	٢٠٠	١٠٦	٥٣
موجه	٥٦	١٠	٢٣	١٨		٢٥	٦١١	٦٦	١٠ ر٨
المجموع	١٦٤	١٨٢	٦٧	١٠٥		١٧٤	٢٤٠٢	٣٤٦	١٤ر٤٪

٤ ـ ان عدد الاداريين تقريبى ، حيث قدر الباحث أن عدد الاداريين فى كل مدرسة يتراوح بين ١١ ـ ١٢ فردا · وان عدد مدارس المقررات ١٧ مدرسة ·

اختيار أفراد العينة :

يتبين من الجدول رقم (١) أن المجتمع الأصلى يتكون من (٢٤٠١) فرد يمثلون مجموع المربين الذين يعملون فى نظام المقررات · وقد تم توزيع استمارات الاستبيان على (١٠) مدارس مقررات فى منطقة حولى والعاصمة من بين (١٧) مدرسة تطبق هذا النظام بالمجتمع الكويتى · وقد قام الباحث بتوزيع (٣٠٠) استمارة على نظار وناظرات المدارس العشر التى اختارها عن طريق التعاون مع ادارة منطقتى العاصمة وحولى · وطلب من النظار ان يقوموا بتوزيعها على المدرسين والهيئة الادارية بالمدرسة · كما قام الباحث بتوزيع (١٠٠) استمارة على الموجهين العامين لمختلف المواد الدراسية، وطلب منهم بتوزيعها على السادة الموجهين ·

وبعد جمع الاستمارات وفرزها أصبح لدى الباحث (٣٤٦) استمارة صالحة من (٤٠٠) استمارة بنسبة (٥ر٨٦٪) (٢٨٠) استمارة من المدارس من (٣٠٠) استمارة أى بنسبة (٣ر٩٣٪) و (٦٦) استمارة من التوجيه من (١٠٠) استمارة بنسبة (٦٦٪) · وقد تم استطلاع الآراء فى شهر نوفمبر ١٩٨٩ م·

مناقشة استجابات أفراد العينة وتحليلها

المجال الأول ـ نظام المقررات وطالب المرحلة الثانوية :

اشتمل هذا المجال على (١٦) فقرة ، خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة حول ما قدمه نظام المقررات لطالب المرحلة الثانوية · وفيما يلى عرض لآراء أفراد العينة عن فقرات هذا المجال (*) ·

١ ـ « ان نظام المقررات ينمى شخصية الطالب تنمية متكاملة » · وافق على هذا الرأى ٩ر٩٥٪ من أفراد العينة ، وعارضة ٢ر٣٪ وأجاب ٠٩ر٠٪ بلا أدرى ·

٢ ـ « يشعر الطالب بقيمته » · وافق على هذا الرأى ٣ر٩٥٪ من أفراد العينة ، وعارض ١ر٢٪ وأجاب ٦ر٢٪ بلا أدرى ·

٣ ـ « يدرب الطالب على التخطيط لمستقبله » · وافق على هذا الرأى ٩٣٪ من قفراد العينة ، وعارضه ١ر٤٪ ، وأجاب ٩ر٢٪ بلا أدرى ·

٤ ـ « يدرب الطالب على اتخاذ القرار » · وافق على هذا الرأى ٣ر٩٣٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٩ر٤٪ ، وأجاب ٨ر١٪ بلا أدرى ·

٥ ـ « يساعد الطالب على اكتشاف قدراته » · وافق على هذا الرأى ٩ر٩٠٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٣ر٥٪ ، وأجاب ٨ر٣٪ بلا أدرى·

٦ ـ « ينمى ميول الطالب التعليمية » · وافق على هذا الرأى ٤ر٩٢٪ من أفراد العينة وعارضه ٨ر٣٪ ، وأجاب ٨ر٣ بلا أدرى ·

٧ ـ « ينمى ميول الطالب المهنية » · وافق على هذا الرأى ٧ر٨٩٪ ، وعارضه ٩ر٢٪ ، وأجاب ٤ر٧٪ بلا أدرى ·

٨ ـ « يعد الطالب للتعليم العالى » · وافق على هذا الرأى ٨ر٩٠٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٣ر٥٪ ، وأجاب ٩ر٣٪ بلا أدرى ·

(*) يمكن الحصول على الجداول التفصيلية لجميع النتائج من الباحث ·

٩ - « يعد الطالب الى بدايات المهنة » · وافق على هذا الرأى ٤ر٧٩٪ من أفراد العينة ، وعارضه ١ر١٢٪ ، وأجاب ٥ر٨٪ بلا أدرى ·

١٠ - «يعرف الطالب ببعض الجوانب المهمة من أساسيات الثقافة المعاصرة» وافق على هذا الرأى ١ر٨٤٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٣ر٥٪ ، وأجاب ٦ر١٠٪ بلا أدرى ·

١١ - « ينمى لدى الطالب مهارات التفكير العلمى » · وافق على هذا الرأى ٤ر٩٢٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٧ر٦٪ ، وأجاب ٠٩ر٠٪ بلا أدرى·

١٢ - « يدرب الطالب على الاستخدام السليم لمصادر المعرفة » · وافق على هذا الرأى ١ر٩٢٪ من أفراد العينة وعارضه ٨ر٥٪ ، وأجاب ٢٪ بلا أدرى ·

١٣ - « يراعى بدرجة كبيرة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب » · وافق على هذا الرأى ٨٦٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٨ر١٠٪ ، وأجاب ٢ر٣٪ بلا أدرى ·

١٤ - « يقلل نسبة الفشل الدراسى والهدر الكمى فى عملية التعليم » · وافق على هذا الرأى ٣ر٨٤٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٨ر١٠٪ ، وأجاب ٩ر٤٪ بلا أدرى ·

١٥ - « يخفف من رهبة الامتحانات لدى الطلبة » · وافق على هذا الرأى ٣ر٩٠٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٢ر٨٪ ، وأجاب ٥ر١٪ بلا أدرى·

١٦ - « يدفع الطالب الى الاجتهاد منذ التحاقه بالمدرسة وحتى الفصل الأخير » · وافق على هذا الرأى ٤ر٩٤٪ من أفراد العينة وعارضه ٤ر٤٪ ، وأجاب ٢ر١٪ بلا أدرى ·

وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال وتحليلها يتبين لنا أن الغالبية العظمى من أفراد العينة توافق على أن نظام المقررات المطبق ببعض مدارس التعليم الثانوى بالكويت ، قد حقق انجازات تربوية

مهمة بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية · فهو نظام ينمى شخصية الطالب تنميه متكاملة ، ويشعر الطالب قيمته ، ويدربه على التخطيط لمستقبله · وعلى اتخاذ القرار ويساعده على اكتشاف قدراته وميوله التعليمية والمهنية ، ويعده للتعليم ولبدايات المهنة ، ويعرفه ببعض الجوانب المهمة من أساسيات الثقافة المعاصرة ، ويراعى مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب ، ويقلل نسبة الفشل الدراسى ويخفف من رهبة الامتحانات ، ويدفع الطالب الى الاجتهاد منذ التحاقه بالمدرسة وحتى الفصل الأخير من الدراسة ·

ولعل تأييد الغالبية العظمى من أفراد العينة بهذه الصورة الواضحة للاعتقاد الذى يرى أن النظام يحقق هذه الانجازات التربوية المهمة بالنسبة للطالب ، يعطينا مؤشرا واضحا يؤكد نجاح هذا النظام بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية · والطالب ركن مهم من اركان العملية التربوية · لذا نجد حرص فلسفة التربية على الفهم العميق للطبيعة البشرية ايمانا منها بأن التعليم الناجح هو الذى يتلاءم مع الطبيعة البشرية ويدرك أبعادها وخصائصها كما تجد أن جزءا مهما من أهداف التربية يهتم باعداد الانسان وتنمية شخصيته ومواهبه وقدراته وميوله ، ومن أهم الأسباب التى جعلت وزارة التربية تختار نظام المقررات وتفضله على النظام القديم أنها رأت أن هذا النظام يهدف لاعطاء الطالب قدرا أكبر وفرصة أفضل فى اختيار مجموعة من المقررات الدراسية التى تلائم ميوله وقدراته ، لأنه يؤكد على مبدأ التعليم الذاتى ، ولاهتمامه بتربية تلميذ قادر على اتخاذ القرار ، ومسئول عن اختياره ويعتمد على نفسه فى تحقيق ما ترتب على اختياره وقراراته (٢٤) ·

ويرى د· يوسف عبد المعطى · أن نظام المقررات يساعد الطالب على التنمية المتكاملة لشخصيته · ويهتم ببناء قاعدة واسعة من الثقافة العامة لدى الفرد ، ويحقق التوازن فى شخصية الطالب بين الحرية والمسئولية ، ويدعم اتجاه التعليم الذاتى والتربية المستمرة لدى الطالب (٢٥) ·

ولعلنا نستنتج من هنا كله أن نظام المقررات من وجهة نظر غالبية أفراد العينة قد حقق نجاحا مهما بالنسبة لأهدافه المتصلة بطالب المرحلة الثانوية · ولا يقلل من قيمة ذلك ما لاحظناه من انخفاض نسبة المؤيدين لاحدى

فقرات هذا المجال وهى الفقرة الخاصة بقدرة هذا النظام على اعداد الطالب لبدايات المهنة ، حيث أيد هذا الرأى ٧٩ر٤٪ · فلا شك أن هذه نسبة كبيرة ولكنها منخفضة بالنسبة لباقى الفقرات · ومن الأفضل اجراء مزيد من الدراسة لمعرفة أسباب ذلك ·

وتدل حسابات كا٢ على وجود فروق بين فئات العينة · وهذه الفروق هى :

أولا - فروق بين فئات العينة بسبب المستوى الوظيفى ، حيث اختلفوا فى الفقرات التالية :

١ - نظام المقررات يدرب الطالب على التخطيط لمستقبله · فقد ظهرت بينهم فروق عند مستوى ٠٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى · الا أن فئة الادارة أميل الى الموافقة على أن هذا الرأى · يليها المدرسون ثم الموجهون ·

وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن الادارة تعتقد أن نظام المقررات قد وفر للطالب نظاما اداريا يساعده على التخطيط لمستقبله · أما فئة المدرسين والموجهين فمن المحتمل أنهم نظروا الى الموضوع من زاوية المواد التى يدرسونها ، فاختلفوا من تخصص لآخر ومن الممكن ارجاع هذا الاختلاف الى أن فئة الادارة أقرب فى متابعة الطالب من التوجيه الفنى ·

٢ - يدرب الطالب على اتخاذ القرار · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن فئة الادارة أميل الى الموافقة على هذا الرأى يليها المدرسون ثم الموجهون · وقد يرجع سبب الاختلاف الى نفس السبب السابق ·

٣ - يساعد الطالب على اكتشاف قدراته · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن فئة الادارة أميل الى الموافقة عليه ، يليها المدرسون ثم الموجهون · وقد يرجع سبب الاختلاف الى نفس السببين السابقين · ولكن قد تكون فئة المدرسين

والموجهين أكثر خبرة من الادارة بهذا الموضوع وذلك لاتصالهم الوثيق بالمواد العلمية التى تقدم للطالب ، ومدى قدرة تلك المواد على مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته ٠

٤ - ان نظام المقررات ينمى ميول الطالب المهنية ٠ ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٥ر٠ فبالرغم من أن غالبية الفئات توافق على هذا الرأى الا أن فئة الادارة أميل الى الموافقة عليه ٠ يليها الموجهون ثم المدرسون ٠ وقد يرجع سبب الاختلاف الى نفس السبب المشار اليه فى البند رقم (٣) ٠

٥ - ان نظام المقررات ينمى ميول الطالب المهنية ٠ ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هـذا الرأى الا أن المدرسين والادارة المدرسية أوضح فى الموافقة على هذا الرأى من الموجهين ٠ وقد يرجع ذلك الى أن المدرسين أكثر الفئات اتصالا بالطالب لذا فهم أكثر قدرة على فهم ميوله فقد تدرك هذه الفئة أكثر من غيرها مـدى قدرة نظام المقررات على تنمية ميول الطالب المهنية ، يليهم الاداريون بنظرتهم الشمولية الى العملية التربوية ومتابعتهم لأمور الطلبة ٠ ويليهم الموجهـون الذين يتابعون تنفيذ المناهج بفترات متباعدة وقد تكون محدودة ٠

٦ - ان نظام المقررات يعد الطالب للتعليم العالى ظهرت بينهم فـروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هـذا الرأى ، الا أن فئة الادارة أميل الى الموافقة عليه ، يليهم المدرسون ثـم الموجهون ٠ وقد يرجع سبب هذا الاختلاف الى أن فئة الادارة والمدرسين يتبنون هذا الرأى من خلال متابعتهما وممارستهما اليومية لهذا النظام ٠ وقد يرجع الى أن الموجهين بخبرتهم فى المناهج يريدون أن يحققوا ارتفاعا أكبر فى مستوى المناهج حتى تتحقق قدرة هذا النظام على اعداد الطالب للتعليم العالى بصورة أفضـل ٠

٧ - ان نظام المقررات يعد الطالب لبدايات المهنة ٠ ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن فئة الادارة أميل الى الموافقة على هذا الرأى ، يليهم المدرسون ثم الموجهون ٠ وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن فئة الادارة تبنت هذا الرأى

من خلال نظرتها الشـــمولية والادارية للعملية التربوية · أما المدرســـون والموجهون فقد تبنوا هذا الرأى من خلال المناهج التى يقومون بتدريسها أو الاشراف عليها ، لذلك يرون أن نظام المقررات لكى يعد الطالب اعدادا أفضل لبدايات المهنة يجب الارتفاع بمستوى المناهج ·

٨ ـ ان نظام المقررات ينمى لدى الطالب مهارات التفكير العلمى · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٥ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن فئة الادارة أميل الى الموافقة عليه ، يليها المدرســون ثم الموجهون · وقد يرجع أسباب الاختلاف الى نفس السبب المشار اليه فى البند رقــم (٧) ·

٩ ـ ان نظام المقررات يدرب الطالب على الاستخدام السليم لمصـــادر المعرفة · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠١ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة تؤيد هذا الرأى الا أن فئة الادارة أميل الى الموافقة عليه يليها المدرسون ثم الموجهون · وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن فئة الادارة والمدرسين أكثر متابعة للعملية التعليمية ولمعرفة مدى قدرة نظام المقررات على تدريب الطالب على الاستخدام السليم لمصادر المعرفة · وذلك لأنهم أوثق صلة بالطالب من التوجيه · لذلك نجد أن نسبة موافقة الاداريين والمدرسين متقاربة أكثر من الموجهين ·

١٠ ـ ان نظام المقررات يراعى الفروق الفردية · ظهرت بينهم فـروق دالة عند مستوى ٠٫٠٥ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هـــذا الرأى ، الا أن الادارة أميل الى الموافقة عليه يليها المدرسون ثم الموجهـون · وقد يرجع سبب هذا الاختلاف الى نظرة الادارة الشمولية والادارية للعمليـة التربوية · وقد تكون متحمسة لهذا النظام أكثر من غيرها · ولكن قد تكـون فئة المدرسين بسبب تنفيذها للبرامج واتصالها الوثيق مع الطلبة أقـدر على الحكم بالنسبة لهذا الموضوع ·

١١ ـ ان نظام المقررات يخفف من رهبة الامتحانات · ظهرت بينهـــم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠١ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن الموجهين أميل الى الموافقة عليه يليها الاداريون ثم المدرسون·

وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن المدرسين بصفتهم المنفذين الفعليين للوائح الامتحانات ولقربهم الوثيق من الطلبة أثناء أداء الامتحانات قد يكونون أقدر فى الحكم بالنسبة لهذا الموضوع ٠

١٢ ـ أن نظام المقررات يدفع الطالب الى الاجتهاد منذ التحاقه بالمدرسة وحتى الفصل الأخير ٠ ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن الادارة أميل الى الموافقة عليه يليها المدرسون ثم الموجهون ٠ وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن الادارة والمدرسين أكثر متابعة لأعمال الطلبة من الموجهين ، لذلك يلاحظ تقـــارب وجهات نظرهما بانسبة لهذا الموضوع ٠

وهكذا تدلنا حسابات كا٢ على وجود فروق كثيرة بين فئات العينة بسبب اختلافهم فى التخصص ولكن هذه الفروق الكثيرة لا تصل الى حد التبـــاين فى وجهات النظر بل هى فروق طفيفة ٠ حيث يلاحظ أن غالبية فئات العينة باختلاف تخصصاتها توافق على هذه الآراء ٠ ولكن نسبة الموافقة قد تزيد من فئة الى أخرى ٠ وهذا يعنى أنه بالرغم مما ظهر بينهم من فروق الا أننا نعتقد أن وجهات نظرهم تكاد أن تكون متقاربة وليست متباينة ٠

ثانيا ـ فروق بسبب اختلاف سنوات الخبرة ٠ فقد اختلفوا فى الفقرتين التاليتين :

١ ـ ان نظام المقررات ينمى شخصية الطالب تنمية متكاملة ٠ ظهـرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئـات العينـة توافق على هذا الرأى ، الا أن من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات أميل الى الموافقة عليه يليهم من تتراوح خبرتهم بين ٣ ـ ٦ سنوات ثم من تقـل خبـرتهم عن ٣ ســنوات ٠

وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن المربين الذين يملكون خبرة أطول فى نظام المقررات من المحتمل أن تكون هذه الخبرة مكنتهم من تبنى هـــذا الرأى لمتابعتهم الطالب خلال السنوات الأربع التى يقضيها فى المرحلة ٠

٢ ـ ان نظام المقررات يدفع الطالب الى الاجتماد منذ التحاقه بالمدرسة وحتى الفصل الأخير · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٥ر٠ حيث يميل من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات الى الموافقة على هذا الرأى بصورة أوضح· يليهم من تتراوح خبرتهم بين ٣ ـ ٦ سنوات · ثم من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات · وقد يرجع سبب الاختلاف الى من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات تبنوا هذا الرأى من خلال متابعتهم للدفعات التى تلتحق بهذا النظام من تاريخ التحاقهم بالمدرسة وحتى تخرجهم منها ·

المجال الثانى ـ نظام المقررات والمجتمع :

اشتمل هذا المجال على ستة فقرات (١٧ ـ ٢٢) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة حول قدرة نظام المقررات المطبق ببعض مدارس التعليم الثانوى بالكويت على توثيق الصلة بين التعليم والمجتمع · وفيما يلى عرض لآراء افراد العينة حول هذا الموضوع ·

١٧ ـ « يهتم بغرس الولاء للمجتمع » · وافق على هذا الرأى ٢ر٧٢٪ من أفراد العينة وعارضه ٣ر٩٪ ، وأجاب ٥ر١٨٪ بلا أدرى ·

١٨ ـ « يعرف طلبته بمشكلات المجتمع » · وافق على هذا الرأى ٥ر٧٤٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٨ر١٥٪ ، وأجاب ٧ر٩٪ بلا أدرى ·

١٩ ـ « يدفعهم الى البحث عن حلول لمشكلات المجتمع » · وافق على هذا الرأى ٣ر٦١٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٧ر١٦٪ · وأجاب ٢٢٪ بلا أدرى ·

٢٠ ـ « يعرف الطلبة بامكانيات المجتمع » · وافق على هذا الرأى ٦ر٧٢٪ من أفراد العينة ، وعارضه ١ر١٢٪ ، وأجاب ٣ر١٥٪ بلا أدرى ·

٢١ ـ « يوجه الطلبة الى المهن التى تحتاجها التنمية » · وافق على هذا الرأى ٧١٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٣ر١٧٪ ، وأجاب ٧ر١١٪ بلا أدرى·

٢٢ ـ « تتنوع برامجه وفق احتياجات المجتمع » · وافق على هذا الرأى ٩ر٦٩٪ من أفراد العينة ، وعارضه ١٨٪ ، وأجاب ١ر١٢٪ بلا أدرى ·

ويتبين من خلال استقراء استجابات أفراد العينة على فقرات هـــذا المجال وتحليلها ، أن غالبية أفراد العينة توافق على الآراء التى تعتقـد أن نظام المقررات يغرس الولاء للمجتمع ، ويعرف الطلبة بمشكلات المجتمع ، ويدفعهم الى البحث عن حلول لها ، ويعرفهم بامكانيات المجتمع ، ويوجههـم الى المهن التى تحتاجها التنمية ، وتتنوع برامجه وفق احتياجات المجتمع ٠

فهذه الاجابات تعطينا مؤشرا يؤكد لنا أن نظام المقررات وثيق الصـلة بالمجتمع ٠٠ ولا شك أن توثيق الصلة بين التربية والمجتمع من المطالب التربوية المهمة التى أكد عليها المربون وطالبوا باتباع الوسائل المختلفة لتحقيقها ٠

ولقد أشار الباحث فى مقدمة هذا البحث الى أن من الأسباب التى دعت للأخذ بنظام المقررات ، ما وجه الى النظام القديم من نقد يصفه بأنه نظـــام تعليمى تتركز أهدافه على الاعداد للجامعة ، ويتجاهل الى حد كبير الاعداد للحياة وبدايات المهنة ، وأنه غير قادر على توفير الأطر الفنية من العمـــالة المتوسطة لخطة التنمية ٠

ولعل موافقة الغالبية على فقرات هذا المجال يدل على أن الغالبية تعتقد أن نظام المقررات حقق نجاحا بالنسبة لتوثيق الصلة بينه وبين المجتمع ٠

ولكننا نلاحظ أن موافقة الأغلبية على فقرات هذا المجال أقل بكثير من الموافقة التى حصلت عليها فقرات المجال الأول ٠ وهذا يعنى أن الغالبية تعتقد أن نظام المقررات يحقق نجاحا بالنسبة لتنمية شخصية الطالب أو تطوير قدراته بنسبة أفضل من قدرة هذا النظام على تحقيق أهدافه بالنسبة للمجتمع ٠

وهذه النتيجة قريبة من النتيجة التى توصل اليها د٠ حسن جميل طه فى بحثه عندما رأى « أن نظام المقررات يحقق بدرجة كبيرة أهدافا معينة ، كتلبية الحاجات التعليمية للطلبة ، من حيث المعرفة والمهارة وتنمية قدرات البحث والتعليم الذاتى ، وتعزيز اتجاهات الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية ٠ بينما لا يحقق الأهداف الاخرى بنفس الدرجة ، كالاسهام بفعالية تطـــوير المجتمع ، وتعزيز اتجاهات ايجابية نحو قضايا المجتمع وترسيخ القيم الأخلاقية للمجتمع العربى الاسلامى » (٢٦) ٠

ولعل هذا يتطلب اجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع لمعرفة أسباب ذلك ووسائل علاجه · وتدل حسابات كا٢ على وجود فروق بين فئات العينة وهذه الفروق هى :

أولا - فروق بسبب التخصص فقد اختلفوا فى الفقرة التالية :

« ان نظام المقررات يعرف طلبته بمشكلات المجتمع » فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن فئة المربين أميل الى الموافقة ، يليها الموجهون ثم الادارة ·

وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن فئة المدرسين والموجهين تنظران الى الموضوع من زاوية المواد الدراسية ، ومدى ارتباطها بمشكلات المجتمع ، وقد تكونان من هذه الناحية أكثر خبرة ودراية من الادارة ، وذلك لصلتها الوثيقة بالمناهج والبرامج الدراسية ، بعكس الادارة التى تنظر الى الموضوع نظرة شمولية ·

ثانيا - فروق بسبب اختلاف سنوات الخبرة · حيث اختلفوا بالفقرات التالية :

١ - « ان نظام المقررات يعرف طلبته بمشكلات المجتمع » · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات أميل الى الموافقة عليه، يليها من تتراوح خبرتهم بين ٣ - ٦ سنوات ، ثم من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات ·

وقد ترجع أسباب الاختلاف الى أن المربين الذين تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات يمكن أن تكون هذه الخبرة والممارسة العملية مكنتهم من تبنى هذا الرأى ، يليهم من تتراوح خبرتهم بين ٣ - ٦ سنوات ، أما من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات ، فقد تكون من الشباب الذين يتطلعون الى تحقيق مزيد من الفعالية فى هذا المجال ·

٢ ـ « انه يدفع طلبته للبحث عن حلول لمشكلات المجتمع » ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٥ ، حيث نجد من تتراوح خبرتهم بين ٣ ـ ٦ سنوات أميل الى الموافقة على هذا الرأى ، يليهم من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات ٠ أما من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات فقد وافق أقل من نصفهم على هذا الرأى ٠

ويستدل من هذا التباين أن نظام المقررات لا يدفع طلبته للبحث عن حلول لمشاكل المجتمع بصورة جيدة ٠ وهو موضوع بحاجة الى الدراسة ٠

٣ ـ « يوجه الطلبة للمهنة التى تحتاجها التنمية » ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٥ ، فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن من تزيد خبرتهم على ٦ سنوات اميل الى الموافقة ، يليهم من تتراوح خبرتهم بين ٣ ـ ٦ سنوات ، ثم من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات ٠

وقد يرجع سبب الاختلاف بين فئات العينة بالنسبة لهذا الرأى الى نفس الأسباب التى أشار اليها الباحث فى رقم (١) ٠

المجال الثالث ـ أساليب التدريس فى نظام المقررات :

اشتمل هذا المجال على ستة فقرات من (١٣ ـ ٢٨) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة عن أساليب التدريس المتبعة فى نظام المقررات ٠ وفيما يلى عرض لآراء أفراد العينة حول هذا الموضوع ٠

٢٢ ـ « الحفظ والتلقين » ٠ وافق على هذا الرأى ٤٫٥٣٪ من أفراد العينة، وعارضه ٨٫٤٤٪ ، وأجاب ٨٫١٪ بلا أدرى ٠

٢٤ ـ « التعليم عن طريق الحوار » وافق على هذا الرأى ٦٫٩٣٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٤٫٤٪ ، وأجاب ٢٪ بلا أدرى ٠

٢٥ ـ « التدريب على استخدام المراجع » ٠ وافق على هذا الرأى ٢٫٩٤٪ من أفراد العينة ، وعارضه ١٫٤٪ ، وأجاب ٧٫١٪ بلا أدرى ٠

٢٦ - « التعليم عن طريق الممارسة وافق على هذا الرأى ٣ر٨٥٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٨ر١١٪ ، وأجاب ٩ر٢٪ بلا أدرى ٠

٢٧ - « كتابة البحوث » وافق على هذا الرأى ٣ر٩٣٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٨ر٥٪ ، وأجاب ٩ر٠٪ بلا أدرى ٠

٢٨ - « زيارة المواقع » وافق على هذا الرأى ٩ر٧٠٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٢ر١٧٪ ، وأجاب ٩ر١١٪ بلا أدرى ٠

ويتبين لنا من تحليل هذه الاستجابات ، أن غالبية أفراد العينة توافق على أن نظام المقررات يتبع أساليب تدريسية متنوعة ومتعددة ٠ فهو يتبع أسلوب الحفظ والتلقين ، والتعلم عن طريق الحوار والممارسة ، والتدريب على استخدام المراجع ، وكتابة البحوث وزيارة المواقع ٠

فهذه أساليب تدريسية جيدة وضرورية ، فأسلوب الحفظ والتلقين يحتاج اليه لحفظ النصوص الدينية والأدبية ، والتأكيد على بعض المبادىء والقيم وحوادث التاريخ ٠ ولكن استخدام هذا الأسلوب يجب أن يتم بصورة ضيقة وبشكل محدود ، وألا يكون هو الهدف النهائى فى عملية التعلم ، بل يجب بعد التأكد من عملية الحفظ أن تتبع خطوات أخرى تدرب الطالب على تحليل تلك النصوص ونقدها ٠

ولعلنا اذا نظرنا الى استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة سنجد أن ٨ر٤٤٪ من أفراد العينة تعارض الرأى الذى يعتقد أن أسلوب الحفظ من الأساليب المتبعة فى نظام المقررات ، مما يدل على أن استخدام هذا الأسلوب يتم بصورة ضيقة ٠

أما أساليب التعليم عن طريق الحوار والممارسة والتدريب على استخدام المراجع وكتابة البحوث فقد أكدت عليها غالبية عالية من أفراد العينة ، فهذه أساليب جيدة ومهمة ، لأنها تساعد على تنمية النقد والتفكير لدى الطالب ، وتفتح قريحته وتدفعه الى حب القراءة والاطلاع ٠

أما بالنسبة للتعلم عن طريق زيارة المواقع فقد وافق عليه ٩ر٧٠٪ من

أفراد العينة · وهذه نسبة كبيرة ولكنها أقل من النسب الأخرى ، مما يدل على أن زيارة المواقع كأسلوب تعليمى يتبع فى نظام المقررات بصورة أقل من أساليب الحوار والممارسة ، والتدريب على استخدام المراجع وكتابة البحوث ·

وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن طبيعة تدريس بعض المقررات لا يحتاج الى زيادة المواقع · ومما لا شك فيه أن زيادة المواقع أسلوب تعليمى مهم ، لأنه يساعد الطالب على التعلم عن طريق المشاهدة والخبرة المباشرة ، لذا يجب التأكد أن هذا الأسلوب يتبع فى نظام المقررات بصورة مرضية ·

ولعل موافقة الأغلبية على هذه الآراء يعطينا مؤشرا يؤكد لنا قدرة هذا النظام على تحقيق بعض أهدافه المهمة · فمن الأهداف التى حرص هذا النظام على تحقيقها « مساعدة الطالب على اكتساب المهارات الوظيفية المناسبة ، وفى مقدمتها تنمية مهارات التعليم الذاتى ، فهو أساس نظام المقررات · لأنه سبيل بناء الشخصية المستقلة والعقلية الناقدة · وفى مقدمة هذه المهارات مهارة التفكير بأسلوب علمى فى الحوار والبحث واصدار الأحكام ، ومهارة الوصول الى المعرفة ومصادرها والافادة منها واستخراج الأفكار الأساسية من كل موضوع · كما يهدف النظام الى تشجيع التجريب والممارسة فى مواقف طبيعية ما أمكن ، واستخدام امكانات البيئة ومصادر التعلم المتاحة فيها وتشجيع الطلاب على العمل المنتج والنافع اجتماعيا فى أنشطة البيئة وخدماتها » (٢٧) ·

ويستدل من حسابات كاى٢ على وجود فروق بين فئات العينة وهذه الفروق هى :

أولا ـ فروق بينهم بسبب التخصص ، حيث اختلفوا فى الفقرات التالية :

١ ـ « ان نظام المقررات يتبع أسلوب التعليم عن طريق الحوار » ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن المدرسين أميل الى الموافقة ، يليهم الاداريون ثم الموجهون ·

وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن فئة المدرسين أكثر الفئات خبـــرة ودراية بهذا الموضوع لأنهم هم الذين يطبقون أساليب التدريس مع طلبتهم · أما فئة الموجهون فقد تبنت هذا الرأى بسبب تجربتها الطويلة فى المجـــال التربوى ومشاهدتها لتجارب مختلفة من مدرسة الى أخرى · أما الاداريون فقد تبنوا هذا الرأى من خلال نظرتهم الشاملة ومتابعتهم الاشرافية ·

٢ ـ « ان نظام المقررات يتبع أسلوب التدريب على استخدام المراجع »· ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن المدرسين أميل الى الموافقة ، يليهم الاداريون ، ثم الموجهون · ويرجع أسباب ذلك لنفس الأسباب المشار اليها فى البنـــد الســـابق ·

٣ ـ « ان نظام المقررات يتبع أسلوب زيارة المواقع » · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن الاداريين أميل الى الموافقة ، يليهم المدرسون ثم الموجهون ·

وقد يرجع أسباب الاختلاف الى أن من أهم الصعوبات الفنية التى تحول دون تنفيذ مناسبة زيارة المواقع هى صعوبات ادارية ، كتنسيق المواعيد ، والاتصالات بالجهات الأخرى ، ومرونة الجدول الدراسى · فمن الممكن أن تكون هذه الأسباب هى التى جعلت الادارة أكثر الفئات موافقة على هذا الرأى ·

ثانيا ـ فروق بين فئات العينة بسبب سنوات الخبرة حيث اختلفوا فى الفقرة التـــالية :

« ان نظام المقررات يتبع أسلوب زيارة المواقع · فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هـذا الرأى ، الا أن من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات أميل الى الموافقة يليهم من تتراوح خبرتهم بين ٣ ـ ٦ سنوات ، ثم من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات ·

وقد يرجع سبب ذلك الى أن زيادة الخبرة فى العمل فى مدارس المقررات قد تتيح فرصة أفضل للحكم على مزايا هذا النظام ، وقد يكون الذين تقـــل

خبرتهم عن ٣ سنوات من جيل الشباب الذين يطمحون الى تحقيق مزيد من التطوير ٠

المجـــال الرابع - بالنسبة لتوفر الامكانيات التى تحتـــاجها مدارس المقـــررات :

اشتمل هذا المجال على ثمانية فقرات (٢٩ - ٣٦) خصـــصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة عن مدى توافر الامكانيات التى تحتاجها مـدارس نظام المقررات حتى تستطيع أن تحقق أهدافها ٠ وفيما يلى عرض لآراء أفراد العينة حول هذا الموضـــوع ٠

٢٩ - « تتوافر فى مكتبة مدرسة المقررات الكثير من المراجع المهمة » ٠ وافق على هذا الرأى ٧٧٪ من أفراد العينة ، وعارضـــه ٩ر١٦٪ ، واجاب ١ر٦٪ بلا أدرى ٠

٣٠ - « ان مكتبة مدرسة المقررات تنمو بصفة مستمرة » ٠ وافق على هذا الرأى ١ر٦٧٪ من أفراد العينة وعارضه ٤ر١٨ ، وأجاب ٥ر١٤٪ بلا أدرى ٠

٣١ - « يحتاج طالب مدرسة المقررات احيانا كثيرة ان يبحث عن المـراجع المطلوبة منه فى مكتبات خارجية » ٠ وافق على هذا الرأى ٣٠ر٨٦٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٧٪ ، وأجاب ٧ر٦٪ بلا أدرى ٠

٣٢ - « ان مكتبات مدرسة المقررات تدار بصورة جيدة » ٠ وافق على هذا الرأى ٧ر٨٥٪ ، وعارضه ٥ر٣٪ ، وأجاب ٨ر١٠٪ بلا أدرى ٠

٣٣ - « ان المختبرات فى مدرسة المقررات ملائمة للمواد من الناحية الكمية » وافق على هذا الرأى ٦٠٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٤ر٤٪ ، وأجاب ٧ر٣١ بلا أدرى ٠

٣٤ - «ان المختبرات فى مدرسة المقررات ملائمة للمواد من الناحية النوعية»

وافق على هذا الرى ٥ر٥٧٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٤ر٤٪ ، واجاب ١ر٣٨٪ بلا ادرى ٠

٣٥ - « أن ورش مدرسة المقررات مناسبة للتشعيب من الناحية الكمية » ٠ وافق على هذا الرأى ٨ر٥٧٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٤ر٨٪ ، واجاب ٣٤٪ بلا ادرى ٠

٣٦ - « ان الورش فى مدرسة المقـــررات مناســـبة للتشعيب من الناحية النوعية » ٠ وافق على هذا الرأى ٨ر٥٧٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٥ر٦٪ ، وأجاب ٧ر٣٥٪ بلا أدرى ٠

وباستقراء هذه الاستجابات وتحليلها يتبين لنا أن غالبية أفراد العينة ترى ان مدرسة المقررات تتوافر فيها الكثير من الامكانات التى تســاعد على تحقيق أهدافها ٠ فاذا كان نظام المقررات يهدف الى تحقيق مبدأ الفـــروق الفردية ، ودعم اتجاه التعليم الذاتى ، وتنمية المهارات التى تمكن الطـــالب من الوصول الى المعرفة ومصادرها والافادة منها ٠ كما يهدف « الى تحقيق الربط بين النظرية والتطبيق ، وللممارسة والالتحام بالبيئة » (٢٨) ٠

فلا شك أن تحقيق مثل هذه الأهداف التربوية المهمة يتطلب تنوعا فى أساليب الدراسة ، وتوافر بعض الامكانيات الضرورية ٠ وقد اتضح لنا من خلال تحليل الاستجابات لفقرات المجال الثالث ، أن غالبية أفراد العينة رأت ان هذا النظام يتبع أساليب تربوية متنوعة ٠

كما اتضح لنا من خلال تحليل الاستجابات لفقرات هذا المجال ، أن غالبية أفراد العينة ترى أن مدرسة المقررات تتوافر فيها بعض الامكانيات التى تحتاجها لتحقيق أهدافها ٠

فمكتبة المقررات تتوافر فيها الكثير من المراجع المهمة ٠ وهذه المكتبـة تنمو بصفة مستمرة ، وتدار بصورة جيدة ٠

ورأت أغلبية أقل من الأغلبية السابقة أن مختبرات مدرسة المقـــررات وورشها مناسبة من الناحية النوعية والكمية للمواد والتشعيب ٠

ولعل ما لاحظناه من انخفاض بنسبة موافقة الأغلبية على ملاءمة المختبرات والورش للمواد والتشعيب متقارنة بالأغلبية التى وافقت على نمو المكتبة وتوافر المراجع فيها · يتفق الى حد كبير مع ما لاحظناه سابقا من انخفاض نسبة موافقة الأغلبية على قدرة هذا النظام على تحقيق أهدافه الاجتماعية ، مقارنة بقدرته على تحقيق الأهداف المتصلة بالطالب ، مما يدل على وجود نوع من الانسجام والاتساق بين آراء أفراد العينة ·

ويتطلب هذا اجراء مزيد من الدراسة لمعرفة أسباب هذا الانخفاض ومعالجته · فلا شك أن نجاح النظام التعليمى من الناحية الاجتماعية يتطلب أن تكون مناهج هذا النظام مرتبطة ارتباطا كبيرا بالحياة والعمل · ومن أهم الوسائل التى تساعد على تحقيق ذلك توافر المختبرات والورش من الناحية الكمية والنوعية ، لتتمكن المدرسة من ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية بصورة فعالة ·

وتدل حسابات كا٢ على وجود فروق بين فئات العينة وهذه الفروق هى:

أولا - فروق بسبب التخصص · فقد اختلفوا فى الفقرات التالية :

١ - يحتاج طالب المقررات أحيانا كثيرة أن يبحث عن المراجع المطلوبة منه فى مكتبات خارجية فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٥ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن المدرسين أميل الى الموافقة ، يليهم الادارة ثم الموجهون · ويميل الباحث لتغليب وجهة نظر المدرسين لأنهم هم الذين ينفذون البرامج ، وعلى اتصال وثيق ومباشر مع الطلاب ·

٢ - ان المختبرات فى مدرسة المقررات ملائمة للمواد من الناحية الكمية· ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٢ فبالرغم من أن الغالبية توافق على هذا الرأى ، الا أن الموجهين أميل الى الموافقة يليهم الاداريون ثم المدرسون ·

٣ - ن المختبرات فى مدرسة المقررات ملائمة للمواد من الناحية النوعية· ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠١ فبالرغم من أن الغالبية توافق على

هذا الرأى الا أننا نجد أن الموجهين أميل الى الموافقة عليه ، يليهم الاداريون ثم المدرســـون ٠

ويميل الباحث الى تغليب وجهة نظر المدرسين ، لاتصالها الوثيق بالطلبة ولممارستها العملية التعليمية مع الطلبة ٠ لذا فانها أكثر الفئات قدرة على الحكم باستيعاب المختبرات لاعداد الطلبة المتزايد وصلاحية تلك المختبرات ٠

ثانيا ـ فروق بسبب اختلاف سنوات الخبرة ٠ فقد اختلفوا فى الفقرات التـالية :

١ ـ ان مكتبة مدرسة المقررات تنمو بصفة مستمرة ٠ فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٥ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن من تتراوح خبرتهم بين ٣ ـ ٦ سنوات أميل الى الموافقة ، يليهم من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات ٠ ثم من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات ٠

وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن من تقل خبـــرتهم عن ٣ سنوات لم يتمكنوا من ملاحظة النمو الذى حدث فى مكتبة المقررات ، ويمكن أن هذا النمو حدث قبل التحاقهم فى مدرسة المقررات ٠

٢ ـ ان مكتبة مدرسة المقررات تدار بصورة جيدة ٠ ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هـذا الرأى ، الا أن من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات ومن تتراوح خبرتهم بين ٣ ـ ٦ سنوات أميل الى الموافقة ممن تقل خبرتهم عن ٣ سنوات ٠

٣ ـ ان المختبرات فى مدرسة المقررات ملائمة للمود من الناحية الكمية٠ ظهرت فروق دالة عند مستوى ٠٥ر٠ ثم تقارب النسب المئوية لموافقة فئات العينة ٠ الا أن من تتراوح خبرتهم بين ٣ ـ ٦ سنوات لا يعارض منهم أحـد هذا الرأى ، فى حين تعارضه نسبة قليلة من الفئتين الآخرتين ٠

٤ ـ ان المختبرات فى مدرسة المقـــررات ملائمة للمواد من الناحية النوعية ٠ ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٥ر٠ ، رغم تقارب النسـب

المئوية لموافقة فئات العينة · غير أن الفئة التى تقل خبرتها عن ٣ سنوات لا يعارض أحد منهم هذا الرأى ، فى حين عارضته نسبة بسيطة من الفئتين الأخرتين ·

٥ ـ ان ورش مدرسة المقررات تناسب التشعيب من الناحية النوعية · ظهرت فروق ذات دلالة عند مستوى ٠٫٠٥ حيث يميل من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات الى الموافقة على هذا الرأى يليهم من تتراوح خبرتهم بين ٣ـ٤ سنوات· أما الفئة التى تقل خبرتهم عن ٣ سنوات فقد وافق ٥ر٤٥٪ منهم على هذا الرأى ·

وقد يرجع سبب هذا الاختلاف الى أن المربين الذين يملكون الخبرة العملية فى مدرسة المقررات مكنتهم تلك الخبرة من تبنى هذه الآراء · وكذلك من تتراوح خبرتهم بين ٣ ـ ٦ سنوات أما من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات ، فمن المحتمل أنهم لم يتمكنوا من ادراك النمو الذى حدث فى مدرسة المقررات وامكانياتها بصورة واضحة ، أو أنهم قد يكونون من جيل الشباب الذين يطمحون الى تحقيق مزيد من التطوير أو أنهم قد كونوا صورة مثالية عن توافر الامكانيات فى مدرسة المقررات أقوى من الواقع ، ولكنهم فوجئوا أن الواقع غير من تلك الصورة ·

المجال الخامس ـ نظام المقررات والمعلم :

اشتمل هذا المجال على ستة فقرات (٣٧ ـ ٤٢) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة عن قدرة نظام المقررات المطبق ببعض مدارس التعليم الثانوى بالكويت على الارتفاع المهنى بالنسبة لمعلم هذه المرحلة · وفيما يلى عرض لآراء أفراد العينة حول هذا الموضوع ·

٣٧ ـ « أنه نظام يثق بالمعلم » · وافق على هذا الرأى ٤ر٦٨٪ من أفراد العينة وعارضه ١ر١٠٪ ، وأجاب ٥ر٣٪ بلا أدرى ·

٣٨ ـ « يتيح المعلم حرية فى اتباع أساليب الأداء » · وافق على هذا الرأى ٧ر٨٥٪ من أفراد العينة ، وعارضه ١٤٪ ، وأجاب ٠٫٣ر٪ بلا أدرى·

٣٩ - « يتيح للمعلم حرية فى اختيار التقويم الذى يراه مناسبا » ٠ وافق على هذا الرأى ٨ر٦٩٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٣ر٢٧٪ ، وأجاب ٩ر٢٪ بلا أدرى ٠

٤٠ - « يتيح للمعلم حية اختيار المراجع » ٠ وافق على هذا الرأى ٩ر٨٢٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٢ر١١٪ ، وأجاب ٩ر٥٪ بلا ادرى ٠

٤١ - « يتيح للمعلم فرصة للنمو المهنى » ، وافق على هذا الراى ٧٦٪ من افراد العينة ، وعارضه ٧ر١٨٪ ، واجاب ٣ر٥٪ بلا ادرى ٠

٤٢ - « يدفع المعلم الى الابداع » ٠ وافق على هذا الراى ٣ر٧٣ من افراد العينة ، وعارضه ٢ر٢٠٪ ، واجاب ٥ر٦٪ بلا ادرى ٠

ويتبين من هذه الاستجابات ان غالبية افراد العينة توافق على ان نظام المقررات يثق بالمعلم ، ويتيح له حرية فى اتباع اســـاليب الأداء ، واختيار أساليب التقويم التى يراها مناسبة لطلبته ، واختيار المراجع ، وهو نظـــام يتيح للمعلم فرصة للنمو المهنى والابداع ٠

ولا شك أن هذه جوانب ايجابية فى هذا النظام ، ستساهم فى تنميـــة عقل المعلم وتفكيره وتبرز المعلم الذى يمكن الاعتماد عليه ، وستشجع أصحاب الكفاءات العليا والمواهب الجيدة على الالتحاق بمهنة التعليم ٠ فهذه مطالب تربوية مهمة أكد عليها الكثير من المربين ، ومن ذلك ما يراه جون ديوى « أن النظام التربوى الذى يفرض القيود الكثيرة على المدرسين ، يشكل أحد العوامل الهامة التى تجعل أصحاب الكفاءات والمواهب العليا يبتعدون عن هذه المهنة، لأنهم لا يريدون الخضوع لظروف تقتل مواهبهم وتصرف جهـودهم وتضـيع أوقاتهم فى تفاصيل لا قيمة لها الا تنفيذ الأوامر الخارجية ، ولا يجـــدون فرصة للعمل الكامل والنشاط الحر » (٢٩) ٠

ولعل هذه الصفات التى رآها غالبية أفراد العينة فى نظام المقررات قد ترفع الكثير من القيود التى وضعها النظام القديم على المدرسة ٠

وهذه النتيجة التى توصـــل اليها البحث تتفق مع رأى د٠ يوسف

عبد المعطى الذى يعتقد فيه « أن نظام المقررات قد أعاد للمعلم الثقة والتقدير وحمله مسئولية ادارة عملية التعلم فهو المسئول عن تقويم تلاميذه بدلا من الأرقام السرية والامتحانات العامة · وهو المسئول عن تخطيط أنشطة التعلم فى المدرسة والبيئة · وهو يتابع الخطة الدراسية لطلابه ، ويوجه اليهم العون والارشاد ، ويخلق مناخا خاصا من التعاون والود والثقة تنعكس على العملية التربوية بفاعلية » (٣٠) ·

وتدل حسابات كا٢ على وجود فروق بين فئات العينة وهذه الفروق هى·

أولا - فروق بين فئات العينة بسبب اختلافهم بالتخصص · فقد ظهرت بينهم الفروق التالية :

١ - « ان نظام المقررات يثق بالمعلم » · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٥ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن الموجهين أميل الى الموافقة عليه ، يليهم المدرسون ثم الادارة ·

٢ - « ان نظام المقررات تتيح للمعلم حريته فى اتباع أساليب الأداء · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠١ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن الموجهين أميل الى الموافقة يليهم الادارة ثم المدرسون ·

٣ - « يتيح للمعلم حرية فى اختيار أساليب الأداء » · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة توافق على هذا الرأى الا أن الموجهين أميل الى الموافقة على هذا الرأى ، يليهم الادارة والمدرسون حيث تتقارب وجهة نظرهم بالنسبة لهذا الرأى ·

٤ - « يتيح للمعلم حرية فى اختيار المراجع » · ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠١ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، وأن نسبة موافقتهم متقاربة · وقد تكون فئة الموجهين أميل قليلا بالموافقة على هذا الرأى ثم المدرسون ثم الادارة ·

٥ - « يتيح للمعلم فرصة للنمو المهنى » ظهرت بينهم فروق دالة عند

مستوى ٠٥ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن الادارة أميل الى الموافقة يليها الموجهون ثم المدرسون ٠

ويلاحظ على هذه الفروق أن المدرسين بالرغم من أن غالبيتها توافق على هذه الآراء الا أنها أقل الفئات موافقة ٠ وقد يدل هذا على أنها تطالب بتحقيق مزيد من هذه الايجابيات بعكس الادارة والتوجيه اللذان يعتقدان بحكم وظيفتهما الاشرافية بكتابة هذه الايجابيات ٠

ثانيا - فروق بسبب اختلاف فئات العينة فى سنوات الخبرة ٠ فقد اختلفوا فى الفقرة التالية :

« ان نظام المقررات يتيح للمعلم حرية فى اختيار المراجع » فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ٠ الا أن من تتراوح خبرتهم بين ٣ - ٦ سنوات أميل الى الموافقة ، يليهم من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات ٠

وقد يرجع أسباب ذلك الى اختلاف مفهوم حرية المراجع عند كل فئة ، فقد يراها المربى الذى تقل خبرته عن ٣ سنوات بأنها غير كافية ويتطلع الى المزيد ٠ فى حين يقتنع من تزيد خبرته فى الحرية المتوافرة فى هذا النظام٠

المجال السادس - الكتاب المدرسى فى مدرسة المقررات :

يشتمل هذا المجال على أربعة عشرة فقرة (٤٣ - ٥٦) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة حول مواصفات الكتاب المدرسى الذى يدرس فى مدرسة المقررات ٠ وفيما يلى نتائج آراء فئات العينة حول هذا الموضوع ٠

٤٣ - «يشتمل من الناحية الكمية على موضوعات تعد الطالب اعدادا جيدا للتعليم العالى » وافق على هذا الرأى ٨ر٧٣٪ من أفراد العينة ، وعارضه ١٩٪ ، وأجاب ٢ر٧ بلا أدرى ٠

٤٤ - « يشتمل من الناحية النوعية على موضوعات تعد الطالب اعدادا جيدا (دراسات تربوية)

للتعليم العالى » وافق على هذا الرأى ٧٦٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٣ر١٧٪ ، وأجاب ٧ر٦٪ بلا أدرى ٠

٤٥ - « تربط موضوعاته فى كثير من الأحيان بالموضوعات الجارية » ٠ وافق على هذا الرأى ٤ر٦٠٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٩ر٢٥٪ ، وأجاب ٧ر١٣٪ بلا أدرى ٠

٤٦ - « يحتوى على موضوعات وثيقة الصلة بالمجتمع » ٠ وافق على هذا الرأى ٥ر٧٣٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٤ر١٧٪ ، وأجاب ١ر٩٪ بلا أدرى ٠

٤٧ - « يشتمل على الحقائق التى تساعد الطالب على فهم جوانب كثيرة من مشكلات المنهج » وافق على هذا الرأى ٥ر٦٩٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٨ر١٧٪ ، وأجاب ٧ر١٢٪ بلا أدرى ٠

٤٨ - « يشتمل على كثير من وسائل التدريب التى تساعد على فهم المادة الدراسية » وافق على هذا الرأى ٧ر٧٣٪ من أفراد العينة ، وعارضه ١٧٪ ، وأجاب ٣ر٩٪ بلا أدرى ٠

٤٩ - « يتلاءم مع مستوى نضج طالب المرحلة » وافق على هذا الرأى ٢ر٨٥٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٣ر٩٪ ، وأجاب ٥ر٥٪ بلا أدرى٠

٥٠ - « يشجع الطالب على الاستعانة بالمراجع » ٠ وافق على هذا الرأى ٢ر٨١٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٥ر١٣٪ ، وأجاب ٣ر٥٪ بلا أدرى٠

٥١ - « تعرض مادته بطريقة تساعد الطالب على الوصول لاستخلاص النتائج » وافق على هذا الرأى ١ر٧٨٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٦ر١٦٪ ، وأجاب ٣ر٥٪ بلاد أدرى ٠

٥٢ - « يتم تقويمه بصورة مستمرة » ٠ وافق على هذا الرأى ٤ر٦٩٪ من أفراد العينة ٠ وعارضه ٩ر٢٢٪ ، وأجاب ٧ر٧٪ بلا أدرى ٠

٥٣ - «يشير الى المصادر التى يأخذ منها المعلومات » • وافق على هـــذا الرأى ١ر٧٥٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٦ر١٦٪ ، وأجاب ٣ر٨٪ بلا أدرى •

٥٤ - « اعد على علم باهداف مدرسة المقررات » وافق على هذا الرأى ٦٩٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٢ر١٨٪ ، وأجاب ٨ر١٢ بلا أدرى •

٥٥ - « يساعد المدرس على الاجتهاد بالنسبة لتفاصيل المادة الدراسية » • وافق على هذا الرأى ٢ر٨٤ من أفراد العينة ، وعارضه ١٢٪ ، وأجاب ٨ر٣٪ بلا أدرى •

٥٦ - « يهتم بذكر المصطلحات باللغات العالمية » وافق على هذا الرأى ٥٣٪ من أفراد العينة ، وعارضه ٦ر٢٩٪ ، وأجاب ٤ر١٧٪ بلا أدرى •

وتبين لنا من هذه الاستجابات أن غالبية فئات العينة تعتقد أن من مواصفات الكتاب المدرسى الذى يدرس بمدرسة المقررات، انه يشتمل من الناحية الكمية والنوعية على موضوعات تساعد على اعداد الطالب اعدادا جيدا للتعليم العالى • ويشتمل على موضوعات ترتبط بالأحداث الجارية ، ووثيقة الصلة بالمجتمع ، وانه يشتمل على الحقائق التى تساعد على فهم مشـــكلات المنهج • وانه يشتمل على كثير من وسائل التدريس التى تساعد الطـــالب على فهم المادة الدراسية • ويتلاءم مع مستوى نضج طالب المرحلة ، وتشجيع الطالب على الاستعانة بالمراجع ، ويتم تقويمه بصفة مستمرة ، ويشير الى المصادر التى ياخذ منها المعلومات ، واعد على علم باهداف مدرسة المقررات، ويساعد المدرس على الاجتهاد بالنسبة لتفاصيل المادة الدراسية • ويهتم بذكر المصطلحات باللغات العالمية •

وهذا يعنى ان الكتاب المدرسى فى مدرسة المقررات من وجهة نظـــر غالبية فئات العينة ، ساهم فى تحقيق بعض الأهداف المهمـــة فى المدرســة الثانوية ، كالاعداد للتعليم العالى ، وتكيف الطالب مع مجتمعه وان هـــذا الكتاب يتلاءم مع قدرات طالب المرحلة الثانوية ، ومطالب المنهج واهـــداف مدرسة المقررات ، وأنه يعرض مادته بطريقة تحتوى على بعض التدريبات التى

تساعد على فهم المادة الدراسية ويوصى باستخدام الطرق الدراسية الجيدة والمناسبة ، ويشجع الطالب على استخدام المراجع ، ويتيح للمدرس فرصة لتشجيع طلبته على استخدام المراجع التى يعتقد بأهميتها ٠

ولعل هذا الرأى الذى تبنته الأغلبية يعطينا مؤشرا يوضح لنا جودة الكتاب المدرسى الذى يدرس بمدرسة المقررات ، فلا شك أن الكتاب المدرسى ركن أساسى من أركان العملية التربوية ، وهو من العوامل المؤثرة فى عملية التعليم وفى التلميذ ٠ ويصفه د٠ أبو الفتوح رضوان « بأنه ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس ، بل انه صلب التدريس نفسه وكل ما يستعان به فى التدريس من الوسائل انما هى أشياء تابعة للكتاب المدرسى ومعينة للتلاميذ على فهمه، فالكتاب المدرسى اذا أصل فى العملية التعليمية وليس مجرد معين لها » (٣١) ٠

ويرى د٠ محمد الهادى عفيفى « أن النظرة الحديثة فى التربية ، والتى جعلت الطفل النامى فى اطاره الثقافى والاجتماعى المتطور مركزا للعملية التعليمية ، استلزمت مراجعة أبعاد هذه العملية ، وما يتصل بها من أدوات تعليمية ، ومن أهمها الكتاب المدرسى ، فلم تعد الخبرة التربوية مجرد التعليم من الكتاب على أهميته ، وانما أصبحت مواقف الحياة الحقيقية هى مجال الخبرة التربوية ٠ وهذا لا يعنى أن التربية الحديثة قللت من شأن الكتاب وأهميته ، أو حدت من وظيفته فى العملية التعليمية ، بل نادت باعادة النظر فى وظيفة الكتاب المدرسى واقامته على أسس جديدة تتفق والنظرية التربوية الحديثة » (٣٢) ٠

وهذا يعنى أن الكتاب المدرسى فى ظل التصورات الفكرية فى التربية الحديثة لم يفقد قيمته أو تقل أهميته ، وانما وضعت مجموعة من الأسس والمعايير العلمية حددت وظيفة جديدة للكتاب المدرسى فى ظل هذه المتغيرات الجديدة ٠

ولعل من الجدير بالذكر أن نشير فى هذا الصدد الى بعض الآراء التربوية الجديدة التى تحاول أن تلغى الكتاب المدرسى أو تقلل من أهميته ومن

ذلك ما نادى به س فرينت C. Freint فى كتابه « لا كتب مدرسية بعد الآن » ، اذ يرى « أنه اذا أريد أن يجد الأطفال المعلومات بأنفسهم ، فلا حاجة لهم الى مجموعات من الدروس المتدرجة ، بل يحتاجون الى مجموعات من الوثائق يتم اعدادها حسب احتياجات التلاميذ » (٣٣) ٠

وقد تكون هذه الآراء شبيهة بالآراء التى أثارها جان جاك روسو فى القرن الثامن عشر ، عندما نادى فى كتابه أميل بتعليم الطفل عن طريق الخبرة والنشاط والممارسة العملية ، وقلل من أهمية استخدام الكتاب والسبورة والقاء الدروس الشفوية ٠

ولا شك أن هذه آراء تربوية مهمة وجيدة ، وتستحق الدراسة والتفكير، لأنها قد تحقق نجاحا عظيما فى مجال التعليم ، ولكن الواقع يفرض علينا أن نهتم بالكتاب المدرسى والعناية به حتى نستطيع أن نقدم بديلا عنه ٠ ويجب الا يمنع هذا من تجريب الأفكار التربوية الجديدة حتى تثبت صلاحيتها وقدرتنا على استخدامها الاستخدام الناجح ٠

وتدل حسابات كا٢ على وجود فروق بين فئات العينة وهذه الفروق هى :

أولا ـ فروق بين فئات العينة بسبب التخصص حيث اختلفوا فى الفقرات التـــالية :

١ ـ يشتمل من الناحية الكمية على موضوعات تعد الطالب اعدادا جيدا للتعليم العالى ٠ فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن الموجهين أميل الى الموافقة ، يليهم المدرسون ثم الاداريون ٠

٢ ـ يشتمل من الناحية النوعية على موضوعات تعد الطالب اعدادا جيدا للتعليم العالى ٠ فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغم من ان غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن الموجهين أميل الى الموافقة يليهم المدرسون ثم الاداريون ٠

٣ ـ تربط موضوعاته فى كثير من الأحيان بالأحداث الجارية ، ظهرت

بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ٠ الا أن الموجهين أميل الى الموافقـــة يليهم الاداريون ثـم المدرســـون ٠

٤ ــ يحتوى على موضوعات وثيقة الصلة بالمجتمع ٠ ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هـــذا الرأى ، الا أن الاداريين أميل الى الموافقة عليه ، يليهم الموجهون ثـــم المدرسون ٠

٥ ــ يشتمل على الحقائق التى تساعد الطالب على فهم موضوعات كثيرة من مشكلات المنهج ٠ ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٥ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن الموجهين أميل الى الموافقة، فى حين تتقارب وجهة نظر الاداريين والمدرسين بالنسبة لهذا الرأى ٠

٦ ــ يتلازم مع مستوى نضج طالب المرحلة ٠ ظهرت بينهم فـــروق داله عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من غالبية فئـات العينة توافق على هـذا الرأى ٠ الا أن الموجهين أميل الى الموافقة عليه يليهم المدرسون ثم الاداريون ٠

٧ ــ تعرض مادته بطريقة تساعد الطالب على الوصول الى استخلاص النتائج ، ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٥ر٠ فبالرغم من أن غالبيـــة فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن الادارة أميل الى الموافقة ، يليهـــم المدرسون ثم الموجهون ٠

٨ ــ تشير الى المصادر التى يأخذ منها المعلومات ٠ ظهـرت بينهـــم فروق دالة عند مستوى ٠٥ر٠ ، فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ٠ الا أن الموجهين أميل الى الموافقة عليه ، يليهم المدرسون ثـم الادارة ٠

٩ يهتم بذكر المصطلحات باللغات العالمية ٠ ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ حيث يميل الموجهون الى تأييد هذا الرأى بصورة أوضح ثم المدرسون فى حين وافق عليه ٧ر٤٢٪ من الادارة ٠

وهكذا يتبين لنا من حسابات كا٢ وجود فروق كثيرة بين فئات العينة حول موضوع الكتاب المدرسى بسبب اختلاف تخصصاتها ٠

وقد يرجع سبب هذا الاختلاف الى أن الموجهين وهى من الفئات التى شاركت فى لجان الاعداد لتأليف الكتب المدرسية وتقويمه ٠ وبعضهم ساهم فى تأليفه ، فقد تكون هذه الخبرة مكنتهم من تبنى هذا الرأى ٠

أو قد يكون الموجهون متحيزون لموضوع الكتاب المدرسى لمشاركتهم فى الاعداد لتأليفه وتقويمه فهذا يجعلهم جهة تتحمل مسئولية كبيرة عن جودة هذا الكتاب أو ما يتصف به من عيوب ٠ لذلك نجد الموجهين أكثر الفئات موافقة على وصف الكتاب المدرسى بالجودة ٠

أما المدرسون فهم من الفئات القادرة على الحكم الموضوعى على الكتاب المدرسى من خلال ممارستها لعملية التدريس فقد تكتشف مواصفات هذا الكتاب بصورة واضحة ٠

أما الادارة فقد تكون أقل الفئات اتصالا بموضوع الكتاب المدرسى ٠ ولكن بحكم عملها الادارى ومسئولياتها التربوية ، فانها لا تستطيع الابتعاد عن موضوع الكتاب المدرسى ٠ ولكن نستطيع أن نحكم عليه من خلال مطالعتها للمناهج واتصالها بالمدرسين واجتماعاتها المستمرة مع المدرسين والموجهين وأولياء الأمور ٠

ثانيا ـ فروق بسبب اختلاف فئات العينة بسنوات الخبرة ٠ فقد اختلفوا فى الفقرات التالية :

١ ـ تربط موضوعاته فى كثير من الأحيان بالأحداث الجارية » ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠٠ حيث يميل من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات الى الموافقة على هذا الرأى بصورة أوضح ، يليهم من تتراوح خبرتهم بين ٣ ـ ٦ سنوات ٠ فى حين تدنت موافقة من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات الى أقل من النصف ٠

٢ - « يحتوى على موضوعات وثيقة الصلة بالمجتمع » ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هـذا الرأى ، الا أن من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات أميل الى الموافقة عليه ٠ يليهم من تتراوح خبرتهم بين ٣ - ٦ سنوات ٠ ثم من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات ٠

٣ - « يشتمل على الحقائق التى تساعد الطالب على فهم جوانب كثيرة من مشكلات المنهج » ٠ ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ فبالرغـم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ٠ الا أن من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات أميل الى الموافقة عليه ، يليهم من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات ، ثم من تتراوح خبرتهم بين ٣ - ٦ سنوات ٠

٤ - « تعرض مادته بطريقة تساعد الطالب على الوصول لاستخلاص النتائج » ٠ ظهرت فروق دالة عند مستوى ٠٥ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى الا أن من تتراوح خبرتهم بين ٣ - ٦ سنوات أميل الى الموافقة ، يليهم من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات ، ثم من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات ٠

٥ - « يتم تقويمه بصفة مستمرة » ، ظهرت بينهم فروق دالة عنـد مستوى ٠٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية فئات العينة توافق على هذا الرأى ، الا أن من تتراوح خبرتهم بين ٣ - ٦ سنوات أميل الى الموافقة يليهم من تقـل خبرتهم عن ٣ سنوات ، ثم من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات ٠

٦ - « تهتم بذكر المصطلحات باللغات العالمية » ٠ ظهرت بينهم فـروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ حيث يميل من تتراوح خبرتهم بين ٣ - ٦ سنوات الى الموافقة على هذا الرأى بصورة أوضح ، ثم من تزيد خبرتهم عن ٦ سنوات ٠ فى حين وافق ٤٢٪ ممن تقل خبرتهم عن ٣ سنوات على هذا الرأى ٠

وقد يرجع سبب الاختلاف الى أن المربين الذين يملكون خبرة عملية فى مدرسة المقررات تزيد عن ٦ سنوات ، أو الذين تتراوح خبرتهم بين ٣ - ٦ سنوات ٠ مكنتهم هذه الخبرة من تبين هذه الآراء ٠٠ بعد أن لاحظوا التطور الذى حدث على الكتاب المدرسى فى هذه المدرسة ٠

أما من تقل خبرتهم عن ٣ سنوات فمن الممكن أنهم لم يلاحظوا التطورات التى حدثت فى الكتاب المدرسى ، أو انهم قد يكونون من جيل الشباب الـذى يتطلع الى تحقيق مزيد من الاصلاحات · لذلك نجدهم فى أغلب الأحيان أقل الفئات موافقة على هذه الآراء ·

خاتمـــة وتوصيات

من النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة :

١ ـ رأت الغالبية العظمى من أفراد العينة أن نظام المقررات قد حقـق انجازات تربوية مهمة بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية ·

٢ ـ رأت غالبية أفراد العينة أن نظام المقررات يوثق صـــلة التعليم بالمجتمع · ولكن هذه الأغلبية كانت أقل من الأغلبية التى رأت أن هذا النظام يساهم فى تنمية طالب المرحلة الثانوية ·

٣ ـ رأت غالبية أفراد العينة أن نظام المقررات يتبع أساليب تدريسية متنوعة وجيـدة ·

٤ ـ وافقت غالبية أفراد العينة على أن مكتبات مدارس المقررات تتوافر فيها الامكانيات اللازمة كما وافقت غالبية أقل على أن مختبرات مدارس المقررات وورشها مناسبة للمواد ونظام التشعيب ·

٥ ـ رأت غالبية أفراد العينة بأن نظام المقررات قد حقق الكثير بالنسبة لمعلم المرحلة الثانوية ·

٦ ـ رأت غالبية أفراد العينة أن الكتاب المدرسى الذى يدرس فى مدرسة المقررات يحتوى على الكثير من مواصفات الكتاب الجيد ·

وفى ضوء هذه النتائج ، والاستفادة من الدراسات السابقة يقدم الباحث فى خاتمة هذا البحث بعض المقترحات والتوصيات التى يعتقد بأهميتها ·

أولا - توصيات بخصوص طالب المرحلة الثانوية :

نظرا لأهمية الطالب فى العملية التربوية · فهو ركن أساسى من أركان العملية التربوية ، يوصى الباحث بما يلى :

١ - الحفاظ على نظام المقررات والعمل على تنميته وتطويره ·

٢ - دعم الجوانب الايجابية التى تؤكد نجاح نظام المقررات بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية ، وهذه الجوانب هى :

قدرة هذا النظام على تنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة · وتدريبه على التخطيط لمستقبله وعلى اتخاذ القرار · وجعل الطالب يشعر بقيمته وكرامته · وقدرة هذا النظام على اكتشاف قدرات الطالب ، وتنمية ميوله التعليمية والمهنية ، واعداد الطالب للتعليم العالى ولبدايات العمل · وتعريفه بأساسيات الثقافة المعاصرة ، وتنمية مهارات التفكير العلمى ، وأنه يقلل من نسبة الفشل الدراسى ويخفف من رهبة الامتحانات ، ويدفع الطالب الى الاجتهاد منذ التحاقه بالمدرسة وحتى الفصل الأخير ·

٣ - التعرف على أبرز المشكلات التى يعانى منها الطلبة فى مدرسة المقررات ووسائل علاجها ·

ثانيا - توصيات بخصوص توثيق الصلة بين نظام المقررات والمنهج :

نظرا لأهمية المجتمع فى العملية التربوية ، فهو أحد الأركان المهمة فى هذه العملية ، يوصى الباحث بما يلى :

١ - دعم الجوانب الايجابية التى تدل على وجود صلة وثيقة بين نظام المقررات والمجتمع · وهذه الجوانب هى :

أنه يهتم بغرس الولاء للمجتمع · ويعرف طلبته بمشكلات المجتمع ويدفعهم الى البحث عن حلول لها من خلال تعريف الطالب بامكانات المجتمع· وتوجيههم الى المهن التى تحتاجها التنمية الشاملة ، وأن برامجه تتنوع وفق احتياجات المجتمع ·

٢ - التعرف على الأسباب التى جعلت من وافق من أفراد العينة على أن نظام المقررات يحقق أهدافه بنجاح بالنسبة للمجتمع · كانوا أقل ممن وافق على أن هذا النظام يحقق أهدافه بنجاح بالنسبة للطالب ·

ثالثا - توصيات بخصوص أساليب التدريس المتبعة بنظام المقررات :

نظرا لأهمية أساليب التدريس ، يوصى الباحث بما يلى :

١ - دعم الجوانب الايجابية التى توضح قدرة هذا النظام على اتباع أساليب التدريس المتنوعة وهذه الأساليب هى :

الحفظ والتلقين ، التعلم عن طريق الحوار والممارسة ، والتدريب على استخدام المراجع وكتابة البحوث وزيارة المواقع ·

٢ - ان أسلوب الحفظ والتلقين يجب أن يتم فى أضيق الحدود ، وألا يكون هو الهدف النهائى ، بل يجب أن تتبعه خطوات أخرى كتحليل النصوص المحفوظة ونقدها ·

٣ - يجب التعرف على الأسباب التى جعلت نسبة من وافق من أفراد العينة على أن زيارة المواقع من أساليب التدريس المتبعة بنظام المقررات ، أقل نسبة ممن وافق على أساليب التدريس الأخرى ، وذلك لأن التعلم عن طريق زيادة المواقع من الأساليب المهمة التى تساعد على توثيق الصلة بين التربية والمجتمع ، وتسهم فى تعريف الطلاب بمجتمعهم ومشكلاته بصورة أوضح وأدق ·

رابعا - توصيات بخصوص توافر الامكانيات التى تحتاجها مدرسة المقررات :

نظرا لأهمية توافر الامكانيات الضرورية التى يحتاجها النظام التعليمى حتى يتمكن من تحقيق أهدافه يوصى الباحث بما يلى :

١ - دعم الجوانب الايجابية التى توضح أن مدارس المقررات تتوافر فيها لامكانيات اللازمة لنجاحها وهذه الجوانب :

ان مكتبة مدارس المقررات تتوافر فيها الكثير من المراجع المهمة ، وأنها تنمو بصفة مستمرة ، وتدار بصورة جيدة ، وأن المختبرات والورش ملائمة من الناحية النوعية والكمية للمواد والتشعبات المختلفة ٠

٢ - كون طالب مدرسة المقررات يبحث أحيانا كثيرة عن المراجع المطلوبة منه فى مكتبات خارجية ، بالرغم من أن مكتبة مدرسة المقررات تتوافر فيها الكثير من المراجع المهمة ، وأنها تنمو بصفة مستمرة وتدار بصورة جيدة ٠ فقد يكون بحث الطالب عن المراجع فى مكتبات خارجية ايجابيا يجب دعمه ٠ وذلك اذا نظرنا اليه من ناحية أن ما يطلب منه من معرفة لا يجده دائما فى مكتبة المدرسة بل يجب أن يبحث عنه فى مكتبة الحى أو بعض المكتبات التخصصية أو المكتبة المركزية فهذا من شأنه أن يجعل الطالب يبحث عن العلم والمعرفة من مصادر متنوعة ومتعددة ٠

ولكن قد يكون هذا مظهرا سلبيا ٠ وذلك اذا كان السبب هو عدم توافر الكثير من المراجع فى مكتبة المدرسة ٠ أو أن أوقات دوام المكتبة لا يناسب الطالب ٠ أو أن المسئولين عن المكتبة لا يتبعون الأساليب الجيدة التى تشجع الطالب على الاستعارة ٠ لذا يجب اجراء مزيد من الدراسة حول هذا الموضوع لمعرفة أسباب ذلك ٠

٣ - يجب اجراء مزيد من الدراسات لمعرفة الأسباب التى جعلت نسبة من وافق من أفراد العينة على أن مختبرات مدارس المقررات وورشها مناسبة للمواد والتشعيب ، أقل ممن وافق على توافر الامكانيات فى مكتبة مدارس المقررات ٠

فلا شك أن تطوير المختبرات والورش وتوفيرها بصورة كافية وجيدة سيساعد على تحقيق الأهداف التربوية المهمة التى تربط التعليم بالمجتمع والحياة والتنمية ٠

خامسا - توصيات بخصوص معلم مدرسة المقررات :

نظرا لأهمية المعلم فى العملية التربوية يوصى الباحث بما يلى :

١ - دعم الجوانب الايجابية التى تدل على أن نظام المقررات حقق انجازات تربوية مهمة بالنسبة للمعلم وهذه الجوانب هى :

انه نظام يثق بالمعلم ، ويمنحه حرية فى اتباع أساليب الأداء ، وحرية اختيار التقويم الذى يراه مناسبا · واختيار المراجع · ويتيح للمعلم فرصة للنمو المهنى ، ويدفعه الى الابداع ·

٢ - الابتعاد عن الأفكار التى تشكك بالمعلم وتنادى بالحد من حريته ·

سادسا - توصيات بخصوص الكتاب المدرسى فى مدرسة المقررات :

نظرا لأهمية الكتاب المدرسى فى العملية التربوية ، يوصى الباحث بما يلى :

١ - دعم الجوانب الايجابية التى تدل على أن الكتاب المدرسى الذى يدرس فى مدارس المقررات يحتوى على الكثير من مواصفات الكتاب المدرسى الجيد · وهذه الجوانب هى :

اشتماله من الناحية الكمية والنوعية على موضوعات تعد الطالب اعدادا جيدا للتعليم العالى · وارتباط موضوعاته بالأحداث الجارية · ووثيقة الصلة بالمجتمع · ويشتمل على الحقائق التى تساعد الطالب على فهم جوانب كثيرة من مشكلات المنهج · ويشتمل على كثير من وسائل التدريب التى تساعد على فهم المادة الدراسية ، وأنه يتلاءم مع نضج طالب المرحلة · ويشجع الطالب على الاستعانة بالمراجع · وتعرض مادته بطريقة تساعد الطالب على الوصول لاستخلاص النتائج · ويتم تنويعه بصورة مستمرة · ويشير الى المصادر التى يأخذ منها المعلومات · وأعد على علم بأهداف مدرسة المقررات · ويساعد المدرس على الاجتهاد بالنسبة لتفاصيل المادة الدراسية ويهتم بذكر المصطلحات باللغات العالمية ·

٢ - إجراء تجارب فى حدود مدرسة أو مدرستين لمعرفة قدرتنا على النجاح فى تنفيذ الأفكار التربوية التى تدعو الى تعليم الطلاب الحصول على المعلومات بدون الاستعانة بكتاب مدرسى ·

هـــوامش :

١ - عبد الفتاح القرشى : تجربة الكويت لنظـــام المقررات فى المرحـــلة الثانوية ٠ كنموذج للتجديد التربوى فى المنطقة العربية ، دراســـة مقدمة الى « حلقة اليونسكو فى التجربة التربوية فى المرحلة الثانوية والتعليم الفنى والمهنى ٢٣ - ١٩٨٢/١٠/٢٧ » (الكويت ، أكتوبر ١٩٨٢ ص ٢) ٠

٢ - يوسف عبد المعطى رحلة الى المدرسة الشاملة (الكويت) دار البحوث العلمية) ١٩٧٨ ص ٧ ٠

٣ - بريان هولمز التحديد فى مناهج التعليم الثانوى - ترجمة أنطون خورى « مجلة التربية الجديدة » السنة الثانية العدد الرابع ١٩٧٤ ، ص ٩ ، ١١ ٠

٤ - يوسف عبد المعطى : نظام المقررات فى التعليم الثانوى مدخل من مداخل الاصلاح والتطوير للتعليم الثانوى (الكويت ، مارس ، ١٩٨٨) ص ٥ ٠

٥ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : استراتيجية تطوير التربية « التقرير المجمل » ١٩٧٧ ص ٧٧ ٠

٦ - يونسكو : المؤتمر الدولى للتربية ٠ « الدورة الأربعون » التقـــرير الختامى ٠ (صيف ١٩٨٦) ص ١٣ ٠

٧ - محمد خليفة بركات : امتحان الثانوية العامة ٠ حاله ومآليه أسبوع التربية التاسع (الكويت : جمعية المعلمين الكويتية ، فبراير ١٩٧٥)٠

٨ - وزارة التربية ، ادارة التعليم الثانوى : نظام المقررات أو الساعات الاختبارية المميزة ٠ دراسة وتطبيق وتقويم ٠ بحث مقدم « الكويت ، جمعية المعلمين الكويتية » ، أسبوع التربية ١٢ ، أبريل ١٩٨٢) ص ٠٣

٩ - المرجع السابق ٤ ، ٥ ٠

١٠ - وزارة التربية ، التعليم الثانوى فى الكويت (الكويت ، وزارة التربية، ادارة التعليم الثانوى ١٩٨٠) ص ٨٢ - ٨٣ ٠

١١ - بدير أحمد ناصر : التعليم الثانوى فى دولة الكويت فى العام الدراسى ٨٤ ، ٨٥ (الكويت) وزارة التربية ، ١٩٨٦) ص ٤٩ ٠

١٢ - وزارة التربية : البيان الاحصائى التعليم العام والسنوى الحكومى حسب الحالة ١٩٨٩/٩/٢٩ للعام الدراسى ١٩٩٠/٨٩ (الكويت ، وزارة التربية - ادارة التخطيط قسم الاحصاء) ص ٧ ٠

١٣ - بدير أحمد ناصر : التعليم الثانوى فى دولة الكويت من العام الدراسى ٨٤ ، ٨٥ مرجع سابق ص ٥ ٠

١٤ - وزارة التربية : التقويم الختامى لأعمال لجنة نظام المقررات بالمرحلة الثانوية ، ١٩٨٢ (الكويت وزارة التربية ، ١٩٨٢) ٠

١٥ - عبد الكريم الخياط ٠ محمد كمال عاليه : واقع نظام الساعات المعتمدة فى مدارس المقررات فى المرحلة الثانوية بالكويت (دراسة ميدانية) (الكويت : جمعية المعلمين الكويتية ، أسبوع التربية الثانى عشر أبريل ١٩٨٢) ٠

١٦ - قاسم الصراف ٠ بدر العمر بحث ميدانى حول عملية التقويم والارشاد فى ظل نظام الساعات المعتمدة « المقررات » فى دولة الكويت (الكويت) جمعية المعلمين ، الاسبوع الثانى عشر ، ابريل ١٩٨٢ ٠

١٧ - طلعت منصور : اتجاهات المعلمين نحو نظام المقررات فى المدارس الثانوية بدولة الكويت : (الكويت جمعية المعلمين ، أسبوع التربية الثانى عشر ، ابريل ١٩٨٢) ٠

١٨ - شكرى سيد أحمد : مشكلات طلاب وطالبات مدارس نظام الساعات المعتمدة وسبل التغلب عليها (الكويت جمعية المعلمين ، أسبوع التربية الثانى عشر ، ابريل ١٩٨٢) ٠

١٩ - عبد الفتاح القرشى : تجربة الكويت لنظام المقررات فى المرحلة الثانوية كنموذج للتجديد التربوى فى المنطقة التربية - مرجع سابق ٠

٢٠ - يوسف عبد المعطى : نظام المقررات الدراسية فى التعليم الثانوى مدخل من مداخل الاصلاح والتطوير للتعليم الثانوى - مرجع سابق ٠

٢١ - حسن جميل طه : تقدير المدرسين لمدى تحقق أهداف نظام المقررات فى التعليم الثانوى بدولة الكويت (مجلة رسالة الخليج العربى - العدد الثلاثون ، السنة التاسعة ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م) ٠

٢٢ - نادية شريف : دراسة مقارنة لمستويات النجاح والقيمة التنبؤية فى المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية لطلبة نظـــام المقررات والنظام التقليدى العام (الكويت ، جامعة الكويت المجلة التربوية العدد ١٥ ، المجلد ٤ شتاء ١٩٨٨) ٠

٢٣ - مركز التقييم والقياس : دراسة مقارنة للاداء العلمى لخريجى الثانوية العامة ونظام المقررات بكليات جامعة الكويت ٠ (الكويت ، جامعة الكويت ، مركز التقييم والقياس ، نوفمبر ١٩٨٨) ٠

٢٤ - وزارة التربية : التعليم الثانوى بالكويت تقرير دولة الكويت الى الحلقة الدراسية الاقليمية عن تنويع التعليم الثانوى وربطه بالعمـل المنتج فى الدول العربية (الكويت ، وزارة التربية ١٩٨٧) ص ١٢ ٠

٢٥ - يوسف عبد المعطى : نظام المقررات الدراسية فى التعليم الثانوى مدخل من مداخل الاصلاح والتطوير للتعليم الثانوى - مرجع سابق ص ص ٣٠ - ٣٣ ٠

٢٦ - حسن جميل طه : تقدير المدرسين لمدى تحقيق أهداف نظام المقـــررات فى التعليم الثانوى بدولة الكويت - مرجع سابق ص ١٨ ٠

٢٧ - يوسف عبد المعطى : نظام المقررات الدراسية فى التعليم الثـــانوى

مدخل من مداخل الاصلاح والتطوير فى التعليم الثانوى - مرجع سابق ص ص ٢٠ ، ٢١ ٠

٢٨ - المرجـع السابق ص ٣١ ٠

٢٩ - جون ديوى : التربية فى العصر الحديث ترجمة عبد العزيز عبد الحميد وآخرون (القاهرة ، النهضة العربية ١٩٤٩) ص ٨٠ ٠

٣٠ - يوسف عبد المعطى : نظام المقررات الدراسية فى التعليم الثانوى مدخل من مداخل الاصلاح والتطوير مرجع سابق ص ٣٣ ٠

٣١ - أبو الفتوح رضوان وآخرون : الكتاب المدرسى فلسفته وتاريخـه أسس تقويمه واستخدامه ٠ (القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٦٢) ص ٧ ٠

٣٢ - المرجع السابق ص ١٦٣ ٠

٣٣ - روبرت دونرنز : منهج المدرسة الابتدائية ٠ ترجمة نجيب يوسف بدوى (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٦٥) ص ٣٣٦ ٠

ملحـــق

استمارة لاستطلاع آراء المربين عن قدرة نظام المقررات المطبق فى المرحلة الثانوية بالكـويت على تحقيق أهـدافه

المربى الفـــاضل ...
تحية طيبـة ... وبعـــد ،

هذه الاستبانة جزء من بحث يهدف الى معرفة قدرة نظام المقـــررات المطبق فى مدارس التعليم الثانوى بالكويت على تحقيق الأهداف التى أنشىء من أجلها .

وسيكون لآرائك التى تقدمها دور مهم لتحقيق أهداف البحث . فالرجاء ابداء وجهة نظرك التى تعتقد بصحتها . ولكم جزيل الشكر .

الباحث
د. عبد المحسن حمادة

بيانات عن صاحب الرأى . الرجاء وضع علامة (/) فى المربع المناسب لاجـــابتك .

١ ـ التخصص :

أ ـ مدرس ب ـ موجه

جـ ـ ادارى (ناظر ، وكيل ، رئيس قسم ، مرشد تربوى ، اخصائى

٢ ـ الجنس : (أ) ذكر ب ـ انثى

٣ ـ سنوات الخبرة فى نظام المقررات :

أ ـ أقل من ٣ سنوات ب ـ ٣ ـ ٦ جـ ـ أكثر من ذلك

فقرات اســتبانة :

الرجاء قراءة الفقرات التالية ووضع علامة (/) فى المكان الذى يتفق مع اجـــابتك ٠

الرقم	فقرات الاستبانة	درجات الموافقة: موافق تمـاما	موافق الى حـــد ما	لا أدرى	معارض	معارض تمـاما
	أولا : نظام المقررات وطـالب المرحلة الثانوية :					
	أعتقد آن نظـــام المقررات المطبق ببعض مدارس التعليم الثانوى بالكويت :					
١	ينمى شخصية الطالب تنميـة متكاملة ٠					
٢	يشعر الطالب بقيمته ٠					
٣	يدرب الطـالب على التخطيط لمستقبله ٠					
٤	يدرب الطالب على اتخـــاذ القرار ٠					
٥	يساعد الطالب على اكتشاف قدراته ٠					
٦	ينمى ميول الطالب التعليمية ٠					
٧	ينمى ميول الطالب المهنية					
٨	يعد الطالب للتعليم العالى ٠					
٩	يعد الطالب الى بدايات المهنة					
١٠	يعرف الطالب ببعض الجوانب المهمة من أسـاسيات الثقافة المعاصرة ٠					
١١	ينمى لدى الطـــالب مهارات التفكير العلمى ٠					

الرقم	فقرات الاستبانة	درجات الموافقة				
		موافق تماما	موافق الى حد ما	لا أدرى	معارض	معارض تماما
١٢	يدرب الطالب على الاستخدام السليم لمصادر المعرفة ·					
١٣	يراعى بدرجة كبيرة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب·					
١٤	يقلل نسبة الفشل الدراسى (الهدر الكمى فى عملية التعليم) ·					
١٥	يخفف من رهبة الامتحانات لدى الطلبة ·					
١٦	يدفع الطالب الى الاجتهاد منذ التحاقه بالمدرسة وحتى الفصل الأخير ·					
	ثانيا : نظام المقررات والمجتمع :					
	اعتقد أن نظام المقررات المطبق ببعض مدارس التعليم الثانوى بالكويت ·					
١٧	يهتم بغرس الولاء للمجتمع ·					
١٨	يعرف طلبته بمشكلات المجتمع ·					
١٩	يدفعهم الى البحث عن حلول لمشكلات المجتمع ·					
٢٠	يعرف الطلبة بامكانيات المجتمع ·					

الرقم	فقرات الاستبانة	درجات الموافقة				
		موافق تماما	موافق الى حد ما	لا أدرى	معارض	معارض تماما
٢١	يوجه الطلبة الى المهن التى تحتاجها التنمية					
٢٢	تتنوع برامجه وفق احتياجات المجتمع ·					

ثالثا : بالنسبة لأساليب التدريس :

	ان نظام المقررات المطبق ببعض مدارس التعليم الثانوى بالكويت يتبع أساليب تدريس متنوعة ومن ذلك ·					
٢٣	الحفظ والتلقين ·					
٢٤	التعليم عن طريق الحوار ·					
٢٥	التدريب على استخدام المراجع ·					
٢٦	التعليم عن طريق الممارسة ·					
٢٧	كتابة البحوث ·					
٢٨	زيارة المواقع ·					

رابعا : بالنسبة لتوفر الامكانيات فى مدارس المقررات :

٢٩	تتوافر فى مكتبة مدارس المقررات الكثير من المراجع المهمة ·					
٣٠	ان مكتبة مدرسة المقررات تنمو بصفة مستمرة ·					

الرقم	فقرات الاستبانة	درجات الموافقة				
		موافق تماما	موافق الى حد ما	لا أدرى	معارض	معارض تماما
٣١	يحتاج طالب مدرسة المقررات أحيانا كثيرة أن يبحث عن المراجع المطلوبة منه فى مكتبات خارجية ·					
٣٢	ان مكتبة مدرسة المقررات تدار بصورة جيدة ·					
٣٣	ان المختبرات فى مدرسة المقررات ملائمة للمواد من الناحية الكمية ·					
٣٤	ان المختبرات فى مدرسة المقررات ملائمة للمواد من الناحية النوعية ·					
٣٥	ان ورش مدرسة المقررات يناسب التشعب من الناحية الكمية ·					
٣٦	ان ورش مدرسة المقررات يناسب التشعب من الناحية النوعية ·					
	خامسا : بالنسبة للمعلم :					
	أن نظام المقررات المطبق فى بعض مدارس المرحلة الثانوية بالكويت ·					
٣٧	يثق بالمعلم ·					
٣٨	يتيح للمعلم حرية فى اتباع أساليب الأداء ·					

الرقم	فقرات الاستبانة	درجات الموافقة				
		موافق تماما	موافق الى حد ما	لا أدرى	معارض	معارض تماما
٣٩	يتيح للمعلم حرية فى اختيار التقويم الذى يراه مناسبا لطلبته ·					
٤٠	يتيح للمعلم حرية فى اختيار المراجع ·					
٤١	يتيح للمعلم فرصة للنمو المهنى ·					
٤٢	يدفع المعلم الى الابداع ·					
	سادسا : الكتاب المدرسى فى مدرسة المقررات :					
	ان الكتاب المدرسى فى مدرسة المقررات ·					
٤٣	يشتمل من الناحية الكمية على موضوعات تعد الطالب اعدادا جيدا للتعليم العالى·					
٤٤	يشتمل من الناحية النوعية على موضوعات تعد الطالب اعدادا جيدا للتعليم العالى ·					
٤٥	تربط موضوعاته فى كثير من الأحيان بالأحداث الجارية ·					
٤٦	يحتوى على موضوعات وثيقة الصلة بالمجتمع ·					
٤٧	يشتمل على الحقائق التى					

الرقم	فقرات الاستبانة	درجات الموافقة				
		موافق تماما	موافق الى حد ما	لا أدرى	معارض	معارض تماما
	تساعد الطالب على فهم جوانب كثيرة من مشكلات المنهج ·					
٤٨	يشتمل على كثير من وسائل التدريب التى تساعد الطالب على فهم المادة الدراسية ·					
٤٩	يتلاءم مع مستوى نضج طالب المرحلة ·					
٥٠	يشجع الطالب على الاستعانة بالمراجع ·					
٥١	تعرض مادته بطريقة تساعد الطالب على الوصول الى استخلاص النتائج ·					
٥٢	يتم تقويمه بصورة مستمرة ·					
٥٣	يشير الى المصادر التى يأخذ منها المعلومات ·					
٥٤	اعد على علم بأهداف مدرسة المقررات ·					
٥٥	يساعد المدرس على الاجتهاد بالنسبة لتفاصيل المادة الدراسية ·					
٥٦	يهتم بذكر المصطلحات باللغات العالمية ·					